

# ٦١ ( لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف ) شهر ذي

## الحجة ( المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فبفضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه وصلنا في

كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف وصلنا الى وظائف شهر ذي الحجة وشهر ذي الحجة - [00:00:00](#)

كما هو معلوم هو الشهر الثاني عشر من الاشهر العربية الاسلامية ولها وظائف متعددة كما ذكرها الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى

فنبداً على بركة الله تعالى ووظائف شهر ذي الحجة فيها عدة مجالس نقرأ ما - [00:00:20](#)

منها اليوم ان شاء الله وما بقي نؤخره الى السبت القادم. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي

ولشيخنا وللسامعين هذه قراءة في كتاب لطائف المعارف للامام الحافظ زين الدين ابي الفرج - [00:00:40](#)

الرحمن ابن احمد ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى وظائف شهر ذي الحجة ويشتمل على المجلس الاول في

فضل عشر ذي الحجة. خرج خفض صوتك لانه وراك تعب. ما في داعي ترفع صوتك. طويل وراه قراءة - [00:01:00](#)

طيب بالهدوء. نعم. خرج البخاري من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام الصالح فيها احب الى الله من

هذه الايام. يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في - [00:01:20](#)

سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء. الكلام الكلام في فضل عشر ذي الحجة في فصلين في فضل العمل

فيه وعليه دل هذا الحديث وفي وفي فضله في نفسه. الفصل الاول - [00:01:40](#)

في فضل العمل فيه وقد دل هذا الحديث على ان العمل في ايامه احب الى الله من العمل في ايام الدنيا من غير استثناء من غير

استثناء شئ منها. واذا كان احب الى الله فهو افضل عنده. وقد ورد هذا الحديث بلفظ ما من ايام العمل - [00:02:00](#)

فيها افضل من ايام العشر. وروي بالشك في لفظه احب وافضل. واذا كان العمل في ايام العشر افضل واحب الى الله من العمل في

غيره من الايام من ايام السنة كلها صار العمل فيه وان كان مفضولاً افضل من - [00:02:20](#)

من العمل في غيره، وان كان فاضلاً. ولهذا قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد ولا الجهاد ثم استثنى جهادا

واحدا هو افضل الجهاد فانه صلى الله عليه وسلم سئل اي الجهاد افضل؟ قال - [00:02:40](#)

من عقر جواده واغرق دمه وصاحبه افضل الناس درجة عند الله. سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اعطني

افضل ما تعطي عبادك الصالحين. فقال له اذا يعقر جوادك وتستشهد - [00:03:00](#)

فهذا الجهاد بخصوصه يفضل على العمل في العشر. العمل الصالح في العشر الاوائل من شهر ذي الحجة اتفاق العلماء هو افضل العمل

لظاهر هذا الحديث ولظاهر القرآن والفجر وليال عشر والشفع والوتر والصحيح من تفسير اهل العلم لهذه الايات الاول من سورة الفجر

ان - [00:03:20](#)

المقصود بها ايام ذي الحجة سواء كان فجر يوم عرفة او فجر يوم النحر اي العشر عشر ذي الحجة والشفع والوتر. الوتر يوم عرفة

والشفع يوم النحر او دفع يوم العيد النحر لانه العاشر والوتر ايام الشفع ايام التشريق لانها شفع - [00:03:50](#)

فالعالم الصالح احب الى الله وافضل. فمن عمل في هذه العشر فضل الله وحاز المحبوب عند الله. رزقني الله واياكم الفقه ورزقني الله

واياكم فطانة حتى نفظن في هذه الايام المباركات. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:04:20](#)

واما بقية انواع الجهاد فان العمل في عشر ذي الحجة افضل واحب الى الله عز وجل منها. وكذلك سائر الاعمال وهذا يدل على ان العمل المفضل في الوقت الفاضل يلتحق بالعمل الفاضل في غيره. ويزيد عليه بمضاعفة ثوابه واجره - [00:04:50](#)

وقد روي من حديث ابن عباس رضي الله عنه هذه الزيادة والعمل فيهن يضاعف بسبع بسبعمائة. وفي اسنادها وقد ورد في قدر المضاعفة روايات متعددة مختلفة. فخرج الترمذي وابن ماجة من رواية النهاس ابن ابن - [00:05:10](#)

عن قتادة عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها سنة وكل ليلة منها - [00:05:30](#)

بقيام ليلة القدر والنهاس ابن قهم ضعفه. وذكر الترمذي عن البخاري ان الحديث يروى عن عن عن سعيد مرسلًا. وروى سوير بن ابي فاختة وفيه ضعف عن مجاهد عن ابن عمر قال - [00:05:50](#)

ليس يوم اعظم عند الله من يوم الجمعة. ليس العشر فان العمل فيها يعدل عمل سنة. وروى ابو عمرو النيسابوري في كتاب الحكايات الحكايات باسناده عن حميد قال سمعت ابن سيرين وقتادة يقولان صوم - [00:06:10](#)

كل يوم من العشر يعدل سنة وقد روي في المضاعفة اكثر من ذلك. فروى هارون ابن موسى النحوي قال سمعت الحسن يحدث عن انس عن انس بن مالك قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف - [00:06:30](#)

قال الحاكم هذا من المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروي في المضاعفة اقل من سنة قال حميد بن زنجوبا حدثنا يحيى بن عبدالله قال قال الحراني قال حدثنا ابو بكر بن ابن ابي مريم - [00:06:50](#)

عن راشد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام كل يوم من ايام العشر كصيام شهر وهذا مرسل ضعيف الاسناد وروى عبدالرزاق في كتابه عن جعفر عن هشام عن الحسن قال صيام يوم من العشر يعدل شهرين - [00:07:10](#)

وقال عبد الكريم عن مجاهد العمل في العشر يضاعف وفي المضاعفة احاديث اخر مرفوعة لكنها موضوعة اعرضنا عنها وعما اشبهها من الموضوعات في فضائل العشر. وهي كثيرة. بالنسبة مضاعفة الاعمال - [00:07:30](#)

كل الاحاديث التي فيها بيان مضاعفة الاعمال في العشر من ذي الحجة او في اي يوم من ايام سنة وفي اي ليلة من لياليها كلها لا تصح الا ما ورد في فضل المضاعفة في شهر رمضان - [00:07:50](#)

وفي ليلة القدر هذه قاعدة مطردة. لكن الذي ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان العبادات تفضل في بعض الايام وفي بعض الليالي وفي بعض الشهور وفي بعض الازمنة في بعض الامكنة. والفضل لا يلزم ان يكون راجعا الى المضاعفة. فقد يكون - [00:08:10](#)

فضل لملازمة السبب كفضل صدقة الصحابة على غيرهم. وقد يكون الفضل من جهة ان الزمان عظيم فيكون العمل عظيماً وان لم يكن مضاعفاً او من جهة ان المكان عظيم وان لم يكن العمل مضاعفاً لكنه يقع عظيماً. فلذلك نقول - [00:08:40](#)

العمل في العشر الاول من شهر ذي الحجة افضل عند الله. واحب الى الله ولكن لا نخوض المضاعفة. لماذا لا نخوض في المضاعفة؟ لانه لم يصح في المضاعفة شيء الذي صح في المضاعفة ليلة القدر خير من الف شهر. عبادتها صيامها قيامها ركوعها سجودها - [00:09:10](#)

ذكرها دعاؤها الى اخره. اما مضاعفة الاعمال في اه العشر الاول من شهر ذي الحجة فلم يثبت فيه حديث. وكونه احب الى الله وافضل الى الله لا يلزم منه المضاعفة العددية - [00:09:40](#)

ولكن كونه احب وافضل يلزم منه التعظيم والتبجيل والثقل مكانة هذا هو الذي دل عليه النصوص. نعم. قال رحمه الله تعالى وقد دل حديث ابن على مضاعفة جميع الاعمال الصالحة في العشر من غير استثناء شيء منها. وقد روي في خصوص صيام ايام يعني قوله - [00:10:00](#)

ودل حديث ابن عباس على مضاعفة الاجر مضاعفة الاجر ليست ظاهراً في حديث ابن عباس لان حديث ابن عباس الذي ذكره في اول الصفحة انتهوا له. ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام - [00:10:30](#)

طيب اين المضاعفة؟ اين ذكر المضاعفة؟ ما في ذكر المضاعفة لكن ذكر المضاعفة مفهوم من السياق ولكن هذا المفهوم معارض بان

المضاعفة بان كونه احب او كونه افضل لا يلزم منه المضاعفة العديدة. ولذلك قول الحافظ ابن رجب دل حديث ابن عباس على مضاعفة - [00:10:50](#)

الاعمال ان كان مقصوده ونحن دائما ينبغي لنا ان نكون مؤدبين مع العلماء. نبين مخرج كلامهم ونبين حسن مقالهم. ان كان مقصود رحمه الله مضاعفة الاعمال الصالحة على غيرها من الاوقات فهذا لا شك فيه. هذا هو النص. فهنا؟ وهذا هو مراد الحافظ ابن رجب رحمه وليس - [00:11:20](#)

المقصود المضاعفة العديدة. يعني العمل الصالح في العشر افضل من العمل الصالح في غير العشر مما يوازيه هذا مقصوده في المضاعفة. هذا معنى صحيح وهو منطوق الحديث. واما المضاعفة العديدة فليس - [00:11:50](#)

فيه اشارة نعم. قال رحمه الله تعالى وقد روي في خصوص صيام ايامه وقيام لياليه وكثرة الذكر فيه ما يذكر مما يحسن ذكره دون ما لا يحسن ذكره لعدم صحته. وقد سبق حديث ابي هريرة - [00:12:10](#)

في ذلك ومرسل راشد بن سعد وما روي عن الحسن وابن سيرين وقتادة في صومه وفي المسند والسنن عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يضع صيام عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر. وفي اسناده اختلاف - [00:12:30](#)

وروي عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع صيام تسع ذي الحجة. وممن كان يصوم العشر عبدالله ابن عمر وقد تقدم عن الحسن وابن سيرين وقتادة ذكر فضل صيامه. وهو قول اكثر العلماء او - [00:12:50](#)

كثير منهم. بعض الناس ربما يسمع هذا الحديث ثم يقول ان هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم. صام العشر فربما يقول لم يثبت. لكن عدم ثبوته لا يلزم - [00:13:10](#)

ومنه العذاب. احفظوا هذه القاعدة. عدم الثبوت لا يلزم منه العداء. لماذا؟ لان النص قاطع في الحث على العبادة والطاعة والصبر. ونحن نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال - [00:13:30](#)

حائا امته على فعل او قول يكون اول المبادرين والا اخر؟ اول المبادرين اذا الدلالة العقلية قاطعة بانه صلى الله عليه وسلم سيكون اول الممتثلين وان لم يثبت فنقول فعدم الثبوت ليس دليلا على العدم. عدم الثبوت مو معناه انه ما صام. هذه قاعدة - [00:13:50](#)

مع ان هذه الرواية التي ذكرها الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع صيام تسع ذي الحجة هذا حديث صحيح طيب هل يتعارض مع حديث عائشة في صحيح مسلم؟ ايوا قال رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي - [00:14:20](#)

الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط. وفي رواية في العشر قط. وقد اختلف جواب الامام احمد عن هذا الحديث فاجاب مرة بانه قد روي خلفه وذكر حديث حفصة رضي الله عنها واثار الى انه - [00:14:40](#)

في اسناد حديث عائشة فاسنده الاعمش ورواه منصور عن ابراهيم مرسلا. وكذلك اجاب ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من جملة المراسيل الضعيفة عند العلماء. هناك نوع من غسيل عند العلماء قوية. وثابتة مثلا الامام الشافعي رحمه الله يرى حجية مراسيل سعيد

- [00:15:00](#)

لقوة مراسيله. لكن مراسيل ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي باتفاق العلماء من قسم المراسيل ضعيفة نعم. قال رحمه الله تعالى وكذلك اجاب غيره من العلماء بانه اذا اختلفت لانه اذا اختلفت عائشة وحفصة رضي الله عنهما في النفي والاثبات. اخذ بقول مثبت

لان معه علما خفي على - [00:15:30](#)

واجاب احمد مرة اخرى بان عائشة ارادت انه لم يصم العشر كاملا. يعني وحفصة ارادت انه كان يصوم غالبه فينبغي ان يصام بعضه ويفطر بعضه. وهذا الجمع يصح في رواية في رواية - [00:16:00](#)

روى ما رأيت صائما العشر. واما ما من روى ما رأيت صائما في العشر فيبعد او يتعذر هذا الجمع فيه. وكان ابن سيرين وكان ابن سيرين يكره ان يقال صام العشر. لانه يوهم دخول يوم النحر فيه - [00:16:20](#)

انما يقال صام التسع ولكن الصيام اذا اضيف الى العشر فالمراد صيام ما يجوز صومه منه. هذه الاجوبة حديث في صحيح مسلم ما دام ان الحديث في صحيح مسلم فالقول باختلاف سنده واضطرابه لا يسمن ولا - [00:16:40](#)

يعني من جوع. اذا ما هو القول الصحيح بينما روي عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع صيام تسع ذي الحجة وبين ما روي عن عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط. الجواب - [00:17:00](#)

سهل هو ما ذكره الامام احمد في الاخير. وهو ان مراد عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صام العشر كلها. لان في العشر يوم ها يوم العيد. واما في الرواية الثانية ما رأيته صائما في العشر فهذا ايضا الجواب عنه سهل - [00:17:20](#)

اي ما رأيته صائما في العشر عندي فكان المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عند غيره من النساء ولا يصوم عندها. لماذا؟ لان صوم العشر من ايش؟ نوافل ولا الفرائض؟ نوافل - [00:17:40](#)

والانسان المتنفل اميره نفسه فكان يحب ان يكون مفطرا عند عائشة رضي الله عنها. لانها بكره صلى الله عليه وسلم. فالمسألة واضحة ما في اي اشكال ولا توافق. حفصة تقول كان لا يدع صيام العشر علمها - [00:18:00](#)

امنا عائشة تقول ما صام العشر اي كاملة. واما رواية ما رأيت صائما في العشر اي عندي. لان في العشر الاجيال من لا بد المتعلق ما هو متعلقه؟ محذوف تقديره ما رأيته صائما عندي في العشر. نعم. قال - [00:18:20](#)

رحمه الله تعالى وقد سبق حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم العشر ولو نذر صيام العشر فينبغي ان ينصرف لينصرف الى التسع ايضا. فلا يلزم بفطر يوم النحر قضاء ولا كفارة فانه غلب استعماله عرفا في التسع - [00:18:40](#)

تأملوا ان ان يخرج في لزوم القضاء والكفارة خلاف. فان احمد مسألة مهمة لو قال رجل لاصومن العشر من ذي الحجة. طبعا معلوم انه لا يجوز له حتى في النذر ان يصوم يوم العاشر يوم العيد. فماذا يفعل في نذره؟ انت - [00:19:00](#)

عبد الرحمن فيه قولان لاهل العلم. الاول ان قوله لاصومن العشر ينصرف الى التسع. اذا ليس عليه الا صوم التسع وليس عليه كفارة ولا عليه يمين. القول الثاني انه يصوم التسع وعليه الكفارة. لماذا يصوم - [00:19:20](#)

وتسأل عليه الكفارة يصوم التسع لانه لا يمكن صوم العشر. فلما لم يمكن صوم العشر صام ما امكن وكفر عما لم يمكن وما هو الاحوط الثاني؟ الاحوط هو الثاني نعم فان احمد قال قال رحمه الله تعالى فان احمد - [00:19:40](#)

قال فيمن نذر صوم شوال فافطر يوم الفطر وصام باقيا باقيه انه يلزم يلزمه قضاء يوم وكفارة وقال القاضي ابو يعلى هذا اذا نوى صوم جميعه فاما ان اطلق لم يلزمه شيء لان - [00:20:00](#)

الفطر مستثنى شرعا. وهذه قاعدة من قواعد الفقه وهي ان العموم هل يخص بالشرع ام لا؟ ففي المسألة خلاف مشهور. نعم. يعني اذا نوى صوم جميعه فاما ان اطلق لم يلزمه شيء لانه يوم الفطر مستثنى شرعا - [00:20:20](#)

وهذه قاعدة من قواعد الفقه وهي ان العموم هل يخص بالشرع ام لا؟ طبعا المسألة فيها خلاف. كيف العموم؟ العمومة العمومات التي يطلقها المكلفون. هل يخص بالشرع او لا؟ من قال ان - [00:20:40](#)

التي يطلقها المكلفون يخص بالشرع فلا شيء عليه. ومن قال ان العمومات التي يطلقها المكلفون ليست مخصصة بالشرع فانهم يلزمونه مع فعل ما يمكن القضاء بالكفارة او القضاء. هذه هي صورة المسألة. نعم. قال رحمه الله تعالى يعني - [00:21:00](#)

اضرب مثال ثاني لو قال رجل مثلا والله لاصومن الثلاثين من شعبان لاحظوا الان لاصومن ايش؟ ثلاثين من شعبان. طيب افرض ان شعبان صار تسعة وعشرين يوم. شلون راح يصوم الثلاثين؟ شرعا لا يمكن صح ولا لا - [00:21:30](#)

لماذا؟ لان شعبان صام تسعة وعشرين يوم. لكن عمومه الانصار مخصوصا بالشرع فمن رأى ان العمومات تخصص بالشرع فيقول انه كان يقصد الثلاثين من هذا الشعبان وهذا الشهر من شعبان صار تسعة وعشرين يوم اذا ليس عليه شيء. لاحظ من يرى تخصيص العمومات بالشرع. ومن قال ان الشرع لا - [00:21:50](#)

عمومات الناس فيقول ما دام صار الشهر تسعة وعشرين فانه يلزمه القضاء والكفارة. بعد رمضان هذه صورة المسألة. نعم. قال رحمه الله تعالى واما قيام واما قيام ليالي العشر فمستحب. وقد - [00:22:20](#)

سبق الحديث في ذلك. وقد ورد في خصوص احياء ليالي العيدين احاديث لا تصح. وورد اجابة الدعاء فيهما بل احياء ليالي العيدين من البدع. احياء ليالي العيدين وليلة الجمعة على الخصوص - [00:22:40](#)

من البدع ما الذي يدلنا على البدع؟ على انها بدع اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخص ليلة الجمعة بقيام. وهذا الحديث نص قاطع في النهي. فمن فعل ما نهى عنه الشارع - [00:23:00](#)

تعبدا فقد اتى ببدعة محدثة. وعلى هذا يقاس ليالي العيد الاخرى. فان تخصيصها بالقيام كتخصيص ليلة الجمعة بالقيام من المحدثات. لا سيما اذا تيقنا ان الاحاديث الواردة في فضل قيام ليلتي العيدين لا تصح. نعم. قال رحمه الله تعالى وورد اجابة الدعاء فيهم - [00:23:20](#)

ما واستحبه الشافعي وغيره من العلماء. وكان سعيد بن جبير وهو الذي روى هذا الحديث عن ابن عباس اذا دخل العشر اجتهد اجتهادا حتى ما يكاد يقدر عليه. وروي عنه انه قال لا تطفنوا سروجكم ليالي العشر - [00:23:50](#)

تعجبه العبادة. يعني كان جمع من السلف في ليالي العشر من ذي الحجة حالهم كحال ليالي العشر من رمضان ما كان يفرقه. بل منهم من كان يفضل ليالي العشر من ذي الحجة على ليالي العشر الاخير من شهر رمضان - [00:24:10](#)

وان كان هذا قولاً مرجوحاً. نعم. قال رحمه الله واما استحباب الاكثار من الذكر فيها فقد دل عليه قول الله تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. فان الايام المعلومات هي ايام العشر عند جمهور العلماء - [00:24:30](#)

وسياتي ذكر ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى. وفي مسند الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر - [00:24:50](#)

فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. فان قيل فاذا كان العمل في ايام العشر افضل من العمل في غيرها وان كان ذلك العمل افضل في نفسه مما عمل في العشر لفضيلة العشر. لفضيلة العشر في نفسه فيصير - [00:25:10](#)

العمل المفضول فيه فاضلاً حتى يفضل على الجهاد الذي هو افضل الاعمال كما دلت على ذلك النصوص الكثيرة. وهو قول امام وهو قول الامام احمد وغيره من العلماء. فينبغي ان هذه المسألة الان انتهوا العمل الصالح في العشر افضل - [00:25:30](#)

من غيره. طيب هذا اذا كان العمل مساوياً فهذا واضح. فمثلاً قيام الليل في العشر ليس كقيام الليل في غير العشر صيام العشر ليس كصيام غير العشر. صيام الاثنين والخميس اللي في العشر ليس كصيام الاثنين والخميس في غير العشر - [00:25:50](#)

هذا واضح لكن الان المسألة الثانية اللي طرحها لحافظ ابن رجب يدل على قوة وعمق فقهي وفهمه هل العمل المفضول في العشر يصيره الى فاضل على غيره في غير العشر؟ يعني مثلاً الان لو جاء انسان واراد - [00:26:10](#)

يقارن بين حج النفل والجهاد. فباتفاق العلماء الجهاد اعظم. اتفاق العلماء الجهاد سواء كان عينياً او كفائياً افضل من حج النفل. طيب الحج الان يؤدي في ها يؤدي في العشر وهو مفضول في غير اذا قارناه بدون النظر الى العشر هو مفضول والحج الفاضل - [00:26:30](#)

لكن اذا نظرنا الى ان هذا الحج يؤدي في هذه العشر فهل يصبح فاضلاً على ما كان مفضولاً عليه طيب هذا غير ظاهر في الحج والجهاد؟ نضرب مثال اخر. لو جاءنا انسان وقال لنا هل لو - [00:27:00](#)

وان الانسان صام نفلاً واخر صام انتبه الان والآخر صام نذراً ايها افضل ايش تقولون؟ النثر لانه فرض صح ولا لا؟ فلو ان انساناً ما لاحظ الان نذر ان يصوم التسع من ذي الحجة. نذر ان يصوم التسع من ذي الحجة. واخر نظر ان يصوم - [00:27:20](#)

لو ان انساناً نذر ان يصوم عشرة ايام في غير ذي الحجة. وهذا الرجل صام النفل في ذي الحجة. صار هذا النفل افضل من ذاك النذر لماذا؟ لانه وقع في الايام الفاضلة هذه هي صورة المسألة. نعم. عفا الله عنكم. قال الشيخ قال المؤلف - [00:27:50](#)

الله تعالى فينبغي ان يكون الحج افضل من الجهاد. لان الحج مخصوص بالعشر وهو من افضل ما عمل في العشر وافضل ما عمل فيه هو افضل ما عمل فيه. فكيف كان الجهاد افضل من الحج؟ فانه ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:28:10](#)

رجلاً قال يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قال ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور. قيل التطوع بالجهاد افضل من التطوع بالحج عند جمهور العلماء - [00:28:30](#)

وقد نص عليه الامام احمد وهو مروى عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وروى في احاديث مرفوعة وفي

اسانيدھا مقال وحديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا صريح في ذلك. ويمكن الجمع بينه وبين حديث ابن عباس - [00:28:50](#) -  
وجھين احدهما ان حديث ابن ان حديث ابن عباس قد صرح فيه بان جهاد جهاد من لا يرجع من نفسه وماله بشيء يفضل على العمل  
في العشر. فيمكن ان يقال الحج افضل من الجهاد. الا جهاد من لم يرجع من نفسه - [00:29:10](#)  
وماله بشيء ويكون هو المراد ويكون هو المراد من حديث ابي هريرة. ويجتمع حينئذ الحديثان. والثاني وهو الاظهر ان العمل  
المفضل قد يقتصرن بهما يصير افضل من الفاضل في نفسه كما تقدم. وحينئذ - [00:29:30](#)  
قد يقترونوا بالحج ما يصير به افضل من الجهاد. وقد يتجرد عن ذلك فيكون الجهاد حينئذ افضل منه. فان الحج مفروضا فهو افضل  
من التطوع بالجهاد. فان فروع الاعيان افضل من فروع الكفايات عند - [00:29:50](#)  
جمهور العلماء وقد روي هذا في الحج والجهاد بخصوصهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وروي مرفوعا من وجوه  
متعددة في اسانيدھا لين. وقد دل على ذلك ما حكاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه - [00:30:10](#)  
قال ما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. وان كان الحج ليس من اهل وان كان الحاج ليس من اهل الجهاد فحجه افضل  
من جهاده. كالمراة وفي صحيح البخاري رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:30:30](#)  
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد؟ فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور. وفي رواية له جهادكن الحج. وفي رواية له  
ايضا نعم الجهاد الحج. وكذلك اذا استغرق العشر كلها - [00:30:50](#)  
كله وكذلك اذا استغرق العشرة كله عمل الحج واوتي به على اكمل وجه وجوه البر من اداء الواجبات واجتناب المحرمات وانضم الى  
ذلك الاحسان الى الناس ببذل السلام واطعام الطعام. وضم اليه كثرة ذكر الله عز وجل - [00:31:10](#)  
العج والتج وهو رفع الصوت بالتلبية وصوت الهدي. فان هذا الحج على هذا الوجه قد يفضل على الجهاد. وان وقع عمل الحج في  
جزء يسير من العشر. ولم يؤت به على الوجه المبرور فالجهاد افضل منه. وقد روي عن عمر - [00:31:30](#)  
ابن عمر وابي موسى الاشعري رضي الله عنهم ومجاهد ما يدل على تفضيل الحج على الجهاد وسائر الاعمال. وينبغي حمله على حج  
المبرور الذي كمل بره بره واستوعب فعله كمل بره كمل بره - [00:31:50](#)  
ينبغي ان يحمل على الحج الذي كمل بره. نعم. لكسر البر اما البر صفة للانسان الفاعل. البر صفة للعمل احفظوا هذا مرة ثانية البر  
صفة الفاعل والبر صفة للعمل واضح؟ ليس - [00:32:10](#)  
بر ان تولوا وجوهكم. هذه صفة للفعل. واما نقول فلان بر صفة للفاعل. واضح؟ نعم. نعم قال رحمه الله وينبغي حمله على الحج  
المبرور الذي كمل كمله كمل كمل بالبناء المجهول. نعم. الذي كمل بره واستوعب فعله ايام العشر - [00:32:30](#)  
الله اعلم. فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. هل تفضيل كل عمل صالح  
وقع في شيء من ايام العشر على جميع ما يقع في غيرها وان طال مدته ام لا - [00:33:00](#)  
قيل الظاهر والله اعلم ان المراد ان العمل في هذه الايام العشر افضل من العمل في ايام في ايام عشر غيرها. فكل عمل صالح يقع  
في هذه العشر فهو افضل من عمل فهو افضل من عمل - [00:33:20](#)  
في عشرة ايام سواها من اي شهر كان فيكون تفضيلا للعمل في كل يوم منه على العمل في كل يوم من ايام السنة غيره من من ايام  
السنة غيره. وقد قيل انما يفضل العمل فيها على الجهاد اذا كان العمل فيها - [00:33:40](#)  
مغلقا لايام العشر في فضل على جهاد في عدد تلك الايام من غير العشر. وان كان العمل مستغرقا لبعض ايام العشر فهو افضل من  
جهاد في نظير ذلك الزمان من غير العشر. واستدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)  
على العمل الدائم الذي لا يفتر من صيام وصلاة معاد للجهاد. في اي في اي وقت كان. فاذا وقع ذلك العمل الدائم في العشر كان افضل  
من الجهاد من الجهاد في سبيل الله. في مثل ايامه لفضل العشر وشرفه - [00:34:20](#)  
ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد  
قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفطر وتصوم ولا تفطر - [00:34:40](#)

قال ومن يستطيع ذلك ولفظه للبخاري ولمسلم معناه وزاد ثم قال مثل المجاهد مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى - [00:35:00](#)

يرجع المجاهد في سبيل الله. وللبخاري مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وللنسائي كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد. ويدل على ان المراد تفضيله على - [00:35:20](#)

الجهاد على جهاد في مثل ايامه خاصة ما ورد في صحيح ابن حبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة. فقال رجل يا رسول الله هو افضل ام عدتهن جهادا - [00:35:40](#)

في سبيل الله قال هو افضل من عدتهن من عدتهن اي من عددهن عدا هنا المقصود بها الاعداد. نعم. كما عز وجل فعدة من ايام اخر. اي فعدد من ايام اخر نعم. قال هو افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله. لم لم يفضل العمل في العشر الا على الجهاد - [00:36:00](#)

لم يفضل العمل في العشر الا على الجهاد في عدة ايام العشر الا مطلقا. واما ما تقدم من ان كل يوم منه يعدل سنة او شهرين او الف يوم فكلها من احاديث الفضاء ليست بقوة. ثم ان اكثر ما ورد في ثمان - [00:36:30](#)

وما ورد ذلك في صيامها والصيام له خصوصية في المضاعفة فانه لله والله يجزي به. فان قيل لمضاعفة للصيام مطلق. سواء كان في العشر او في غير العشر. لان الله جل وعلا قال الصيام لي وانا اجزي به - [00:36:50](#)

فلا احد يعلم مضاعفة اجر الصوم. المقصود بالمضاعفة في الثواب. المضاعفة في ايش؟ في الثواب واما نفس الصوم في العشر من ذي الحجة فهو افضل من عدتهن في غير العشر. فمثلا من صام تسعة ايام من شهر - [00:37:10](#)

ذي الحجة فهو افضل ممن صام تسعة ايام في اي شهر اخر. نعم ما عدا فرض رمضان. اي نعم. قال رحمه الله فان قيل انه لا يختص بالصوم بل يعم سائر الاعمال. فانما يدل على تفضيل كل عمل في العشر على مثل ذلك في - [00:37:30](#)

سنة فلا يدخل فيه الا تفضيل من جاهد في العشر على من جاهد في غيره سنة. واذا قيل يلزم من تفضيل العمل في هذه العشر على كل عشر غيره على كل عشر غيره ان يكون صيام هذا العشر افضل - [00:37:50](#)

من صوم عشر رمضان وقيام ليليه افضل من قيام ليليه. قيل اما صيام رمضان فافضل من صيامه بلا شك محل الاجماع وهذا محل الاجماع ان صيام عشرة ايام من شهر رمضان افضل من صيام عشرة من ذي الحجة - [00:38:10](#)

لان ذاك فرض وهذا نفل ولا مقارنة بين فرض ونفل. نعم. قال رحمه الله تعالى فان صوم الفرض افضل من النفل بلا تردد وحينئذ فيكون المراد ان ما فعل في العشر من فرض فهو افضل مما فعل في عشر - [00:38:30](#)

من فرض فقد تضاعف صلواته المكتوبة على صلوات عشر رمضان. وما فعل فيه من نفل فهو افضل مما فعل في غيره من نفي هذا هو المراد ان الفرائض في العشر افضل من الفرائض في غير العشر وان النفل في عشر - [00:38:50](#)

افضل من النفل في غير العشر من امثالهن. وقد مر معنا مسألة اخرى وهي تفضيل المفضول في عشر على الفاضل في غير العشر. نعم. قال رحمه الله وقد اختلف عمر وعلي رضي الله عنهما في قضاء رمضان - [00:39:10](#)

في عشر ذي الحجة فكان عمر يستحبه لفضل ايامه فيكون قضاء رمضان فيه افضل من غيره. وهذا يدل على مضاعفة الفرض فيه على النفل. وكان علي ينهى عنه وعن عنه. وعن احمد كيف نجمع بين - [00:39:30](#)

هي علي وامر عمر. امر عمر رضي الله عنه يوجهه على انه لا ينوي الا الفرض فيقع الفرض منه في الايام الفاضلة فيحصل اجر الفضل. ونهي علي يحمل على ما نوى - [00:39:50](#)

اثنين نوى الفرض ونوى العشر من ذي الحجة نفلا فهذا لا يصح لماذا لا يصح؟ لان الفرض لا بد فيه من الافراد. واضح؟ اي قضاء تصومه انت لا بد ان تنوي به القضاء فقط - [00:40:10](#)

لكن لا بأس ان تجعل القضاء في الاثنين والخميس. لا بأس ان تجعل القضاء في ها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لا بأس ان تجعل القضاء في العشر الاول من ذي الحجة وعلى هذا ما في تعارض بين امر عمر ونهي علي نعم - [00:40:30](#)

رضي الله عنه قال رحمه الله وعن احمد في ذلك روايتان وقد علل قول علي رضي الله عنه بان القضاء فيه يفوت به فضل

صيامه تطوعا. وبهذا علله الامام احمد وغيره. وقد قيل انه يحصل به - [00:40:50](#)

فضيلة صيام التطوع ايضا. وهذا على قول من التوجيه الذي ذكرته اقرأ. وهو توجيه بعض مشايخنا. نعم وقد قيل قال رحمه الله وقد قيل انه يحصل به فضيلة صيام التطوع ايضا - [00:41:10](#)

كما قال عمر تبعا كما قال عمر. لكن ان نوى مع الفرض التطوع لم يقع الفرض. نعم قال رحمه الله وهذا على قول من يقول ان من نذر صيام شهر فصام رمضان اجزأه عن نذره وفرضه - [00:41:30](#)

وجه وقد علل بغير ذلك. واما قيام لياليه وتفضيله لو ان انسان نذر قال نذر علي صوم شهرا نكرة. نذر علي ان اصوم شهرا. فصام شهر رمضان فرضا الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الجمهور ان نذره لا يقع. لماذا؟ لانه صام الفرض - [00:41:50](#)

والنذر فرض غير ها غير فرض الله. النذر فرض افرضه العبد ورمضان افرضه الله جل في علاه. نعم. قال رحمه الله واما قيام لياليه وتفضيل قيامه على قيام عشر رمضان فيأتي الكلام فيه ان شاء الله تعالى. الفصل الثاني في فضل عشر ذي الحجة على غيره من اعشار - [00:42:20](#)

قد سبق حديث ابن عمر المرفوع ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه ما من ايام اعظم ها ما من ايام اعظم عند الله احسن. ما ايام ما من ايام اعظم الظن. نعم. نعم - [00:42:50](#)

قال رحمه الله قد سبق حديث ابن عمر المرفوع ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر. وفي صحيح ابن حبان عن جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:10](#)

من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة. وقد تقدم ورويناه من وجه اخر بزيادة وهي ولا وليالي افضل من لياليهن. قيل يا رسول الله هن افضل من من عدتهن جهادا في سبيل الله - [00:43:30](#)

هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله الا من عقرو وجهه تعفيرا وما من يوم افضل افضل وما من يوم افضل من يوم عرفة. الله اكبر. خرج الحافظ ابو موسى المديني من جهة ابي نعيم الحافظ - [00:43:50](#)

بالاسناد الذي خرج به ابن حبان. وخرج البزار وغيره من حديث جابر رضي الله عنهما ايضا. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا مثلهن في سبيل الله. قال ولا مثلهن في - [00:44:10](#)

سبيل الله الا من عفر وجهه في التراب. وروي مرسل وقيل انه اصح. وقد سبق ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ليس يوم اعظم عند الله من يوم الجمعة. ليس العشر. وهو يدل على ان ايام العشر افضل من يوم الجمعة - [00:44:30](#)

الذي هو افضل الايام. وقال سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن كعب رضي الله عنه قال اختار. كعب رحمه الله صحيح ان كعب ليس من الصحابة بل هو من التابعين وقيل مخضرم كعب الاحبار كان - [00:44:50](#)

يهوديا حبرا من احبار اليهود فاسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى عن كعب قال اختار الله الزمان واحب الزمان الى الله الاشهر الحرم نعم. طاعة لنا نعم وقال قال رحمه الله وقال سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن كعب رضي الله تعالى قال اختار الله الزمان - [00:45:10](#)

احب فاحبوا الزمان الى الله الشهر الحرام. واحب الاشهر الشهر الحرام ولا الاشهر الحرم ولا الاشهر الحرم؟ لا عندي الشهر. هذا خطأ. احب الى الله الاشهر الحرم واحب الاشهر الحرم الى الله ذو الحجة. هذا هو الصواب. نعم. نعم - [00:45:50](#)

قال رحمه الله عن كعب رضي الله عنه قال اختار الله الزمان الى الله الاشهر الحرم واحب الاشهر الحرم الى الله ذو الحجة. واحب ذي الحجة الى الله العشر الاول - [00:46:20](#)

رواه بعضهم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ورفع ولا يصح ذلك. وقال مسروق في قوله تعالى وليال عشر هي افضل ايام السنة. خرج عبدالرزاق عبدالرزاق وغيره. وايضا فايام هذا هذا العشر - [00:46:40](#)

يشتمل على يوم عرفة وقد روي انه افضل ايام الدنيا كما جاء في حديث جابر الذي ذكرناه. وفيه يوم نحر وفي حديث عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر - [00:47:00](#)

خرجه الامام احمد وابو داود وغيرهما. وهذا كله يدل على ان عشر ذي الحجة افضل من غيره من الايام من غير اثناء هذا في ايامه.

فاما فاليه فممن المتأخرين من زعم ان ليالي عشر - 00:47:20

رمضان افضل من لياليه لاشتمالها على ليلة القدر. وهذا بعيد جدا. هذا اختيار شيخ الاسلام. الذي عناه حافظ ابن رجب ان المتأخرين من المتأخرين من زعم ان ليالي عشر رمضان افضل من لياليه اي افضل من ليالي العشر - 00:47:40

هو قول ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقوله وهذا بعيد جدا ليس له وجه والصواب ان قول شيخ الاسلام هو الذي به تجتمع الادلة. فان الله سبحانه وتعالى ذكر - 00:48:00

ليلة القدر في القرآن في ثلاثة مواضع. وبين فضلها. بين النبي صلى الله عليه وسلم فضل قيام ليلة القدر. وحث عليه ورغب فيه وقام اليه جمع اصحابه فيه فحصل منه صلى الله عليه وسلم من الافعال والاقوال ما لم يحصل منه مثله في ليالي - 00:48:20

العشر فكل ذلك يدل على ان ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي العشر من ذي الحجة لكن تكلمة لقول شيخ الاسلام يقال قال قال رحمه الله ليال عشر ذي الحجة ليال عشر رمضان الاخيرة - 00:48:50

افضل من ليالي عشر ذي الحجة وايام العشر من ذي الحجة افضل من ايام العشر الاواخر لماذا؟ لان في ايام العشر من ذي الحجة اعمالا ليست في ايام العشر من رمضان - 00:49:10

لاحظوا هذه المسألة رؤية هلالها الحج في محرم في اول ذي الحجة ثم بعد ذلك يوم التروية ثم يوم عرفة ثم يوم النحر. كل الاعمال الفاضلة تعلقت بالايام ولا بالليالي - 00:49:30

بالايام اذا دل على فضل ايام عشر ذي الحجة. نعم. عفا الله عنكم. قال رحمه الله ولو صح حديث ابي هريرة قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر لكان صريحا في تفضيل لياليه على ليالي عشر - 00:49:50

رمضان فان عشر رمضان فضل بليلة واحدة فيه. وهذا جميع لياليه مساوية لها في القيام على هذا الحديث لكن حديث جابر رضي الله عنهما الذي خرجه ابو موسى صريح في تفضيل لياليه. كتفضيل ايامه ايضا. والايام - 00:50:10

اذا اطلقت دخلت فيها الليالي تبعا. وكذلك الليالي تدخل ايامها تبعا. يعني حديث ابي هريرة قيامه كل ليلة منها لقيام ليلة القدر حديث ضعيف جدا فلا يلتفت الى الاستشهاد به - 00:50:30

اما القول بان الايام اذا اطلق فالليالي تبع. نقول هذا الكلام صحيح. لكن لابد له من قرائن. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن من هذه العشر - 00:50:50

او من العشر من ذي الحجة. لماذا خص الايام؟ لماذا لم يقل ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر. بالله عليكم النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم لو اراد اطلاق الفضل ليشمل - 00:51:10

اليوم واللييلة هل كان سيذكر اليوم ولا يحذفه؟ يحذفه لان حذفه دليل على العموم وذكره دليل على الخصوص. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:51:30

ما قالها كاذب. وانما قال ما من ايام فخص ذكر اليوم فدل على ان الغياء فهو ليس تبع. لاحظ الان فلذلك هذا الوجه قول شيخ الاسلام قوي اه ما تقديرنا الشديد للحافظ ابن رجب لكن قول شيخ الاسلام رحمه الله هو القول. نعم. عفا الله عنكم. قال رحمه الله -

00:51:50

قد اقسام الله تعالى بلياليه فقال تعالى والفجر وليال عشر. وهذا يدل على فضيلة لياليه ايضا. لكن لم يثبت ان لياليه ولا شيئا منها يعدل ليلة القدر. نعم. وقد زعم طوائف من اصحابه من المفسرين - 00:52:20

من قال وليال عشر من المفسرين من قال ليال عشر المقصود به العشر من آ الاخير من رمضان لكن هذا قول مرجوح. لماذا مرجوح؟ لان السياق والسباق واللاحق دال على ان - 00:52:40

المقصود بالليالي العشر عشر ذي الحجة. لان الفجر باتفاق المفسرين فجر يوم النحر او فجر يوم عرفة والشفع والوتر باتفاق المفسرين الشفع قيل يوم النحر والوتر قيل يوم عرفة وقيل يوم - 00:53:00

ايام التشريق فاذا ما قبله وما بعده ها في العشر من ذي الحجة اذا لاهل العشر هو ذي الحجة. فيه فضل لكن كونه مقسم به لا يدل

على ان له فضل مطلقا فان الله - [00:53:20](#)

اقسم بكل ليلة فهل يصح ان نقول ان كل ليلة فاضلة ان الله اقسام بها؟ ما الدليل على ان الله اقسام بكل ليلة ها والليل اذا يخشى.

فهذا عام في كل ليلة. الله اقسام بكل نهار والنهار اذا - [00:53:40](#)

فاذا ليس ذكر ليس القسم دليل على الفضل وانما دليل على التنبه الى عظم الامر المتوقع فيه. نعم. حفظكم الله. قال رحمه الله تعالى

وقد زعم طوائف من اصحابنا ان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر. ولكن لا يصح ذلك عن احمد. فعلى قول هؤلاء - [00:54:00](#)

لا يستبعد تفضيل ليالي هذه العشر على ليلة القدر. والتحقيق ما قاله بعض اعيان المتأخرين من العلماء ان يقال مجموع هذا العشر

افضل من مجموع عشر رمضان. وان كان في عشر رمضان ليلة لا يفضل - [00:54:30](#)

غيرها والله اعلم. وهذا القول ايضا من قوله مشهور عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. مجموع العشر افضل من مجموع عشر

رمضان لكن ليلة القدر من رمضان افضل من احاد ليالي ها العشر من ذي الحجة. نعم - [00:54:50](#)

قال رحمه الله وما تقدم عن كعب رحمه الله يدل على ان شهر ذي الحجة افضل الاشهر الحرم الاربعة وكذا قال سعيد بن جبير راوي

هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ما من الشهور شهر اعظم حرمة من - [00:55:10](#)

من ذي الحجة وفي مسند البزار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهور رمضان

واعظمتها حرمة ذو الحجة. وفي اسناده ضعف. وفي مسند الامام احمد عن ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله - [00:55:30](#)

الله عليه وسلم قال في حجة الوداع في خطبته يوم النحر الا ان الا ان احرم الايام يومكم هذا الاوان الشهور شهر كم هذا الاوان احرم

البلاد بلدكم هذا؟ فعلى هذا الرواية التي هي في مسند الامام احمد - [00:55:50](#)

وسنن ابن ماجة على هذه الرواية افضل الشهور اي شهر من الاشهر الحرم ذي الحجة لانه سماه ايش احرم الشهور لاحظ ان احرم

الشهور شهركم هذا. ان احرم الشهور شهر - [00:56:10](#)

هذا وكان هذا اي شهر ذي الحجة باتفاق المحددين. باتفاق المحدثين. نعم. قال رحمه الله وروي ذلك ايضا عن جابر ووابسة ابن معبد

ونبيط ابن شريط وغيرهم عن النبي صلى الله عليه كلاهما - [00:56:30](#)

التصغير نبيط ابن شريف وعندي مضبوطة هكذا سبحان الله ادري شريطان نعم قال وروي ذلك ايضا عن جابر ووابسة ابن معبد

ونبيط ابن شريط وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كله يدل على ان شهر ذي الحجة افضل - [00:56:50](#)

الاشهر الحرم حيث كان اشدها كان اشد حيث كان اشدها حرمة وقد روي عن الحسن ان طه المحرم وسنذكره عند ذكر شهر المحرم

ان شاء الله. واما من قال ان افضلها رجب فقوله مردود. لا الكلام - [00:57:10](#)

الصح هو نبيط ابن شريط غير نبيط ابن السميط. نعم. في نبيط ابن السميط وفي نبيط ابن شريط. شريط الصواب على التكبير

شريط بخلاف سميد. نعم. شك وقع منه. حفظكم الله. قال رحمه الله - [00:57:30](#)

واما من قال ان افضلها رجب فقوله مردود. ولعشر ولعشر ذي الحجة فضائل اخر غير ما تقدم فمن فضائله ان الله تعالى اقسام به

جملة وبيعضه خصوصا قال تعالى والفجر وليال عشر. فاما - [00:57:50](#)

الفجر فليل انه اراد جنس الفجر الفجر. وهو المراد طلوع الفجر او صلاة الفجر او النهار كله. فيه اختلاف بين المفسرين وقيل انه اريد

به فجر معين. ثم قيل انه اريد به فجر اول يوم من عشر ذي الحجة - [00:58:10](#)

وقيل بل اريد به فجر اخر يوم منه وهو يوم النحر وعلى جميع هذه الاقوال فالعشر يشتمل على الفجر الذي اقسام به الا الاقوال

المحكية في معنى الفجر انه فجر ذي الحجة وهو عند رؤية هلال - [00:58:30](#)

اه ذي الحجة فجر ذي الحجة. اول يوم. والقول الثاني فجر يوم النحر. والقول الثالث فجر يوم عرفة نعم. واما الليالي العشر قال

رحمه الله تعالى واما الليالي العشر فهي عشر ذي الحجة هذا الصحيح الذي عليه جمهور المفسرين من السلف وغيرهم - [00:58:50](#)

وهو الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما روي عنه من غير وجه والرواية عنه انه عشر رمضان اسنادها ضعيف. وفي فيه حديق

وفيه حديث مرفوع خرجه الامام احمد. والنسائي في التفسير من رواية زيد ابن الحباء. حدثنا قال حدثنا - [00:59:20](#)

عياش ابن عقبة قال حدثنا خير بن نعيم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر. وهو اسناد حسن وكذا فسر الشفع - [00:59:40](#)

وكذا فسر الشفع والوتر ابن عباس في رواية عكرمة وغيره. وفسرهما ايضا بذلك عكرمة والضحاك وغير واحد وقد قيل في الشفع والوتر اقوال كثيرة. واكثرها لا يخرج عن ان يكون العشر او بعضهم مشتقاً على الشفع والوتر - [01:00:00](#)

او احدهما كقول من قال هي الصلاة منها شفع ومنها وتر. وقد خرجه الامام احمد والترمذي من حديث عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول من قال هي المخلوقات منها شفع ومنها وتر وتر يدخل فيها ايام - [01:00:20](#)

العشر وقول من قال الشفع الخلق كله والوتر الله تعالى فان ايام العشر من جملة المخلوقات ومن فضائل ايضا. قال ومن فضائله ايضا انه من جملة الاربعين التي وعداها الله عز وجل لموسى عليه السلام - [01:00:40](#)

قال تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه لئلا يكون له عشر ذي الحجة خاتمة الاربعين؟ فيكون هو العشر فيكون هو العشر الذي اتم - [01:01:00](#)

الثلاثون ام هو اول الاربعين فيكون؟ فيكون من جملة الثلاثين التي اتمت بعشر. فيه اختلاف بين المفسرين شهر ذي الحجة هل كان معروفاً عند الانبياء السابقين؟ الجواب نعم. لان الله سبحانه وتعالى قال - [01:01:20](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. من اربعة الحرم. اذا ادم عليه السلام يعرف الشهر الحرم ونوح عليه السلام يعرف الشهر الحرم وابراهيم عليه - [01:01:40](#)

كلام يعرف الشهر الحرم وموسى وعيسى عليهما السلام كل الانبياء يعرفون الشهر الحرم. فهذا مما فقط عليه الشرائع. نعم. حفظكم الله. قال رحمه الله تعالى روى عبد الرزاق عن معمر عن يزيد ابن ابي - [01:02:00](#)

بزياد عن مجاهد قال ما من عمل في ايام السنة افضل منه في العشر من ذي الحجة. وهي العشر التي اتمها الله لموسى عليه عليه السلام ومن فضائله انه خاتمة الاشهر المعلومات اشهر الحج التي قال الله فيها - [01:02:20](#)

اشهر معلومات. ان قال قائل هل قول مجاهد يكون حجة؟ الجواب نعم. لان قول التابعين في اختياراتهم من روايات بني اسرائيل حجة لنا. لماذا؟ لان معناه انهم انتخبوا هذا القول اختاروه من روايات بني - [01:02:40](#)

اسرائيل فليس لنا ان نلغيه لمجرد كونه من روايات بني اسرائيل لان روايات بني اسرائيل نحدث عنهم ولا حرج لا سيما فيما لم يثبت عندنا في شيء فيعتبر هذا انتخاباً منهم ومن فضائله انه قال رحمه الله - [01:03:00](#)

ومن فضائله انه خاتمة الاشهر المعلومات. اشهر الحج التي قال الله فيها الحج اشهر معلومة وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وروي ذلك عن عمر رضي الله عنه وابنه عبد الله وعلي وعلي - [01:03:20](#)

وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم جميعاً وغيرهم. وهو قول اكثر التابعين ومذهب الشافعي واحمد وابي حنيفة وابي يوسف وابي ثور وغيرهم. لكن لكن الشافعي وطائفة اخرجوا منه يوم النحر وادخله فيه - [01:03:40](#)

الاکثرون لانه يوم الحج الاكبر وفيه يقع اكثر افعال مناسك الحج. وقالت طائفة ذو الحج ذو الحجة لماذا الشافعي رحمه الله لماذا الشافعي رحمه الله اخرج يوم النحر من اشهر الحج - [01:04:00](#)

سؤال وجيه ولا لا؟ يعني الحج واشهر معلومات عند الشافعي اه شوال وذو القعدة وتسع من ذي الحجة قال الشافعي رحمه الله لان الله قال الحج اشهر معلومات. فان قلنا العاشر منه - [01:04:20](#)

وزن ان يحرم بالحج في اليوم العاشر. ولا يمكن لانسان ان يحرم بالحج في اليوم العاشر. فلا بد اذا من اخراجه شفتوا الفقه شلون؟ هذا مأخذ قوله رحمه الله ورضي عنه وهو قول وجيه. نعم - [01:04:40](#)

قال رحمه الله وقالت طائفة ذو الحجة كله من اشهر الحج وهو قول مالك والشافعي في القديم رواية عن ابن عمر ايضا وروي عن طائفة من السلف. وفيه حديث مرفوع خرجه الطبراني لكنه لا يصح. والكلام في هذه - [01:05:00](#)

التي يقول وليس هذا موضعه. طيب قول مالك والشافعي في القديم ان اشهر الحج حج كل شوال وذو القعدة وكل ذي الحجة.

باعتبار لا باعتبار صحة الابتداء الحج بعد يوم النحر ولكن باعتبار - [01:05:20](#)

صحة وقوع اعمال الحج فيه. فمثلا هم يقولون لو ان انسانا لم يضحي في اليوم العاشر يضحي في الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر الرابع عشر. لو لم يرمي الانسان في اليوم الحادي عشر لمرض يرمي في اليوم الثاني عشر - [01:05:40](#)

جمعا لاحظوا لو لم يطف الافاضة في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر يطوف اي يوم من ايام ذي الحجة فباعتبار صحة وقوع اعمال الحج التبعية قالوا اذا كل شهر ذي الحجة - [01:06:00](#)

من الاشهر الحرم بهذا الاعتبار. اذا ذاك باعتبار وهذا باعتبار. نعم. حفظكم الله. قال رحمه الله ومن فضائله انه الايام المعلومات التي شرع الله تعالى ذكره فيها. على ما رزق من بهيمة الانعام - [01:06:20](#)

قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم اذكروا اسم الله في ايام معلومات. في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وجمهور العلماء على - [01:06:40](#)

ان هذه الايام على ان هذه الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة. منهم ابن عمر وابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والنخعي. وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد في المشهور عنه - [01:07:00](#)

وروي عن وروي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان الايام المعلومات هي تسع ذي الحجة غير يوم النحر. وانه قال لا لا يرد فيهن الدعاء. خرج جعفر الفريابي وغيره. وقالت طائفة هي ايام الذبح - [01:07:20](#)

وروي عن طائفة من السلف وهو قول مالك وابي يوسف وجعلوا وجعلوا ذكر الله فيها ذكره على الذبح. وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما ونقل المروزي عن احمد انه استحس. ونقل المروزي. اذا كان - [01:07:40](#)

هاي اخت الدال فبتشديد الراء مروزي. واذا كان بالزاي اخت الراء المروزي واضح؟ ما ما وضحت مرة ثانية. الان هنا مكتوب بالذال اخت الدال صح؟ نعم. اذا لابد ان نشدد الراء - [01:08:00](#)

المروزي. خلاص؟ اما لو كان بالزاي اخت الراء. فنقرأها الراء المروزي. واضح؟ لان عندنا ائمة ينسبون الى مرو الروذ فالنسبة اليه المروزي. وعندنا علماء ينسبون الى مروزي. فالنسبة اليه مروزي - [01:08:20](#)

ها عرفنا؟ نعم. حفظكم الله. الله يفقهنا واياكم في دينه ويعلمنا ما ينفعنا في ديننا ودينانا. نعم. بارك الله فيك. نعم شيخنا. قال رحمه الله تعالى ونقل المروزي عن احمد انه استحس. والقول الاول اظهر وذكر الله على - [01:08:50](#)

الانعام لا يختص بحال ذبحها. كما قال تعالى كذلك سخرها الله لكم لتكبروا الله على ما هداكم. كيف كيف كما قال الله تعالى كما قال تعالى كذلك سخرها الله لكم. منين جبت؟ الله. الله. ايش؟ الاية ما فيها - [01:09:20](#)

كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم هاي خطأ في الايات هذا خطأ شنيع هذا. طيب اذا اخطأ الطباعين نخطى نحن بعد ما يصير. لذلك لا بد لطالب العلم من حفظ القرآن. اذا اخطأ فيه الطباع النساخ ما اللي يصحح؟ لابد لطالب العلم ان يحفظ الاحاديث. ليش - [01:09:40](#)

اذا اخطأ الطباع مين اللي يصحح؟ طالب العلم. نعم. هذي اية الحج كذلك سخرها لكم لتكبروا الله عشر على ما هداكم. نعم. قال رحمه الله كما قال تعالى كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم - [01:10:10](#)

وقال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليدكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وايضا فقد قال تعالى بهذا فكلوا فقد قال الله تعالى بعد هذا فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم - [01:10:30](#)

قالت ثم وايضا فقال فقد قال الله تعالى بعد هذا فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقتضوا تفهتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. فجعل هذا كله بعد ذكره في الايام - [01:10:50](#)

وقضاء التفث وهو شاء وهو شعث الحج وغباره ونصبه. والطواف بالبيت انما يكون في يوم النحر وما بعده ولا يكون قبله. وقد جعل الله سبحانه هذا مرتبا على ذكره في الايام المعلومات بلفظ ثم - [01:11:10](#)

فدل على ان المراد بالايام المعلومات ما قبل يوم النحر وهو عشر ذي الحجة. واما قوله ويذكر اسم والله في ايام معلومات على ما

رزقهم من بهيمة الانعام. فقيل ان المراد ذكره عند ذبحها. وهو حاصل - [01:11:30](#)

بذكره في يوم النحر فانه افضل ايام النحر. والاصح انه انما اريد ذكره شكرا على نعمته بتسخير بهيمة الانعام لعباده، فان لله تعالى على عباده في بهيمة الانعام نعما كثيرة قد عدد بعضها في مواضع - [01:11:50](#)

من القرآن والحج لهم والحاج والحاج لهم خصوصية في ذلك من عن غيرهم فانهم يسبغون عليها فانهم يسبغون عليها الى الحرم لقضاء نسكهم. كما قال تعالى وعلى كل ضامر من كل فج عميق. وقال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس -

[01:12:10](#)

تأكلون من لحومها ويشربون من ابانها وينتفعون باصوافها واوبارها واشعارها. ويختص عشر ذي الحجة في حق الحاج بانه بانه زمن سوقهم للهدى الذي به يكمل فضل الحج. ويأكلون من لحومه في اخر العشر. وهو يوم - [01:12:40](#)

نحو وافضل سوق الهدى من الميقات ويشعر ويقلد عند عند الاحرام. وتقارن افضل سوق الهدى اثناء الميقات لا سيما بالنسبة للقارن. فان السنة للقارن سوق الهدى من جهة الميقات. من الميقات الذي يقدم عليه. اما اذا لم يسق الهدى فالصحيح من اقواله -

[01:13:00](#)

اهل العلم ان الافضل في حقه التمتع. نعم. قال رحمه الله تعالى وافضل سوق الهدى من الميقات ويشعر ويقلد عند الاحرام وتقارنه التلبية وهي من ذكر هي من ذكر وهي من الذكر لله في الايام المعلومات. وفي الحديث افضل الحج العج والثج. وفي - [01:13:30](#)

حديث اخر عجوا عجوا التكبير عج وسجوا الابل سجا. فيكون كثرة ذكر الله في ايام العشر شكرا شكرا على هذه النعم المختصة بهيمة الانعام التي بعضها يتعلق بدين الحاج وبعضها - [01:14:00](#)

تعلق بدنياهم. الحج افضل الحج العج والثج. المقصود بالعج رفع الصوت بالتلبية المقصود بالعج ايش؟ رفع الصوت بالتلبية. كان الصحابة رضوان الله عليهم تبج اصواتهم بالتلبية فاذا انتهوا من التلبية فرفع الصوت بالتكبير والتهليل. واما السج فالمقصود به انهار

الدم - [01:14:20](#)

المقصود به تقديم القربات الى البيت العتيق. نعم. قال رحمه الله وافضل الاعمال ما كثر ذكر الله تعالى فيه. خصوصا الحج. وقد امر الله تعالى بذكره كثيرا في الحج. قال تعالى فاذا - [01:14:50](#)

افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن ضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وهذا الذكر يكون في عشر - [01:15:10](#)

في ذي الحجة ثم قال فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباكم او اشد ذكرا. وهذا يقع في يوم النحر وهو وهو خاتمة العشر ايضا. ثم امر بذكره بعد العشر في الايام المعدودات. وهي ايام التشريق - [01:15:30](#)

وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة رمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل. اذا ليس المقصود في الطواف بالبيت هو التمسح بجدران الكعبة - [01:15:50](#)

وليس المقصود في السعي بين الصفا والمروة التمسح بالاحجار وليس المقصود برمي الجمار هو التمسح بالاحجار المقصود اقامة ذكر الله وذلك يظهر في امرين الاخلاص لله عز وجل المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حفظكم الله. واياكم. قال رحمه الله

وفي مسند الامام احمد - [01:16:10](#)

عن معاذ بن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الجهاد اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. قال فاي قائمين اعظم اجرا. قال اكثرهم لله ذكرا. قال ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة. كل ذلك يقول رسول - [01:16:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم اكثرهم لله ذكرا. فقال ابو بكر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل وقد خرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا من وجوه اخرى مرسله. وفي - [01:17:00](#)

بعضها اي اي الحج؟ اي الحج اعظم اجرا؟ عندي اي الحاج؟ نعم الجيم مشددين وحدة مشددة يا شيخ يعني ما يخالف اي الحاج اعظم اجرا جيم واحدة مشددة. نعم. نعم. قال - [01:17:20](#)

وفي بعضها اي الحاج خيرا؟ قال اكثرهم ذكرا له. وفي بعضها اي الحاج اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا وذكر بقية الاعمال بمعنى ما تقدم. فهذا كله بالنسبة الى الحاج ان افضل - [01:17:40](#)

الحج العج والثج. ومعنى العج رفع الصوت بالتلبية فيكون هو بمعنى هذا الحديث وان كان ضعيفا وهو ان افضل الحاج اكثرهم ذكرا لله عز وجل ورفعوا للصوت بالتلبية. وقول ابو بكر يا ابا حفص - [01:18:00](#)

يقصد به عمر رضي الله عنه. نعم. حفظكم الله. قال رحمه الله فاما اهل الانصار فانهم يشاركون الحاج في عشر ذي الحجة في الذكر واعداد الهدى. فاما اعداد الهدى فان العشرة تعد فيه - [01:18:20](#)

كما كما يسوق اهل الموسم الهدى. ويشاركونهم في بعض احرامهم. فان من دخل عليه العشر واراد ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا. كما روت ذلك ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:40](#)

خرج حديثها مسلم واخذ بذلك الشافعي واحمد وعامة فقهاء الحديث. ومنهم من شرط ان يكون قد اشترى قبل العشر واكثرهم واكثرهم لم يشترطوا ذلك. هذه مسألة مهمة متى يمسك؟ لاحظ متى يمسك - [01:19:00](#)

المضحى لاحظ المضحي يمسك بثلاثة احوال احفظوها اما ان يكون قد اشترى هديه قبل العشر فبمجرد دخول العشر يمسك. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون لم يشتري لكنه نوى فبمجرد ما ان يدخل العشر يمسك. الحالة الثالثة والصورة الثالثة - [01:19:20](#)

لا يكون قد نوى. ودخل العشر ولم يشتري اضحيته. فلا نلزمه ان يمسك. لكن لو بدا له في اليوم الخامس ان يشتري او حصل مالا ليشتري فاشترى يمسك. عرفتم الصور الثلاث؟ واضحة - [01:19:50](#)

نعم حفظكم الله قال رحمه الله وخالف فيه مالك وابو حنيفة وكثير من الفقهاء وقالوا لا يكره شيء من ذلك. واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد - [01:20:10](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحرم عليه شيء احله الله له. يعني قول مالك وابو حنيفة بان المضحي لا يمسك ان كان مقصود هؤلاء الائمة ما نتكلم عن المتأخرين يتكلم عن قول الائمة الاجلاء - [01:20:30](#)

ان كان مراد هؤلاء الائمة انه لا يمسك كما يمسك المحرم فهذا لا شك فيه. ولا ريب فيه وعلى هذا نحمل قولهم رحمهم الله. واضح؟ واما ان كان مرادهم انه لا يمسك البتة - [01:20:50](#)

فقولهم مرجوح لحديث ام سلمة في صحيح مسلم. هذا واضح ولا لا؟ واما اذلال البعض بحديث عائشة رضي الله عنها كنت افتل قلائد قلائد الهدى لرسول الله صلى الله عليه فلا يحرم - [01:21:10](#)

عليه شيء احله الله له. هل يفهم منه انه ما كان يمسك وهو قد ارسل هديه الى الكعبة مثلا او ارث او هيا هديه للذبح مثلا لا يفهم من هذا المعنى ولكن المفهوم المتبادر اذا سمعنا حديثا من المؤمنين - [01:21:30](#)

عائشة انه لم يكن كحال المحرمين. لان المضحي ليس كالمحرم. يجوز له ان يأتي زوجته مثلا يجوز له ان يتطيب مثلا يجوز له ان يغتسل مثلا يجوز له ان يلبس ملابس العادية ولا لا؟ اذا هو - [01:21:50](#)

وليس كالمحرم فلا يحرم عليه شيء احله الله له. لكن كونه يمسك عن شعره واطفاره هذا خاص كونه لا يحرم عليه شيء هذا عام والقاعدة الفقهية الاصولية لا تعارض بين عام وخاص. انتهت الاشكالية - [01:22:10](#)

نعم واجاب كثير حفظكم الله قال رحمه الله واجاب كثير من اهل القول الاول بانه يجب يجمع بين الحديثين فيؤخذ بحديث ام سلمة رضي الله عنها في من يريد ان يضحى في مصره وبحديث عائشة - [01:22:30](#)

وبحديث عائشة رضي الله عنها فيمن ارسل بهديه مع غيره واقام في بلده. وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا ضحى يوم النحر حلق رأسه ونص احمد على ذلك. واختلف العلماء في التعريف بالانصار عشية عرفة. وكان - [01:22:50](#)

الامام احمد لا يفعله ولا ينكره على ما على من فعله. لانه روي عن ابن عباس وغيره من الصحابة. واما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلومات فانه يشرع للناس كلهم الاكثر من ذكر الله في ايام العشر خصوصا - [01:23:10](#)

وقد سبق حديث ابن عمر المرفوع فاكثرُوا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. واختلفوا العلماء هل يشرع التكبير والجهر به في الاسواق في العشر. فانكره طائفة واستحبه احمد والشافعي. لكن الشافعي خصه بحال رؤية - [01:23:30](#)

بهيمة الانعام واحمد يستحبه مطلقا. وقد ذكر البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما كانا يخرجان الى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. ورواه عفان - [01:23:50](#)

قال حدثنا سلام ابن ابو المنذر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما يأتیان السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس معهما ولا يأتیان لشيء الا لذلك - [01:24:10](#)

وروى جعفر الفريابي في كتاب العيدين قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال اخبرنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد قال رأيت سعيد بن جبير ومجاهدا وعبدالرحمن بن ابي ليلى او اثنين من هؤلاء الثلاثة. ومن رأينا من فقهاء - [01:24:30](#)

يقولون في ايام العشر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد اه صيغ التكبير في ايام العشر سواء المطلقة او المقيدة جاءت عدة صيغ - [01:24:50](#)

لكن هذه الصيغة وهي تثليث التكبير الله اكبر الله اكبر ثم التوحيد مع التكبير مرتين الله اكبر الله اكبر ثم الختم بولي الله الحمد هذا من اشهر الروايات واكثرها على السنة الناس - [01:25:10](#)

نعم حفظكم الله قال رحمه الله لما كان الله سبحانه قد وضع في نفوس المؤمنين حيننا الى مشاهدة بيته الحرام الى مشاهدة بيته الحرام وليس كل احد قادرا على مشاهدته في كل عام. فرض على فرض على - [01:25:30](#)

تستطيع الحج مرة واحدة في عمره. وجعل موسم العشر مشتركا بين السائرين والقاعدين من عجز عن الحج فمن عجز عن الحج في عام قدر في العشر على عمل يعمل في بيته. يكون افضل من الجهاد الذي هو - [01:25:50](#)

من الحج ليالي العشر اوقات الاجابة. فبادر رغبة تلحق ثوابه. الا لا وقت العمال فيه ثواب الخير اقرب للاصابة. من اوقات الليالي العشر حقا واطلبا فيها الانابة. نعم. احذروا المعاصي فانها تحرم المغفرة في مواسم الرحمة - [01:26:10](#)

روى المروزي في كتاب الورع باسناده عن عبدالملك بن عمير عن رجل اما من الصحابة او من التابعين ان ان اتى ان اتاه في منامه في العشر من ذي الحجة. فقال ما من مسلم الا يغفر له في هذه - [01:26:40](#)

الايام كل يوم خمس مرات الا اصحاب الشاه. يقولون مات ما موته يعني اصحاب الشطرنج فاذا كان اللعب بالشطرنج مانعا من المغفرة فما الظن بالاصرار على الكبائر المجمع عليها؟ الا اصحاب الشاه اصحاب الشاه - [01:27:00](#)

الشاة كلمة فارسية معناها الملك. لان الملك في الشطرنج يسمونه الشاه بالفارسية. يقولون مات مات فموته هذا يعني كأنهم يقولون انه قال كذبا. يقولون له ما ادري كيف يفعلون؟ يقولون - [01:27:20](#)

كش مات كيف مات؟ هو جماد كيف مات؟ اذا هذا وصف للكذب. فكأن السلف كذبوا كرهوا الكذب حتى في ها على سبيل المجاز او على سبيل الاستعارة. نعم. طاعة الله خير ما لزم - [01:27:40](#)

العبد فكن طائعا ولا تعصينه. ما هلك النفوس الا المعاصي. فاجتنب ما نهاك لا ان شينا هلاك نفسك فيه ينبغي ان تصون نفسك عنه. المعاصي البعد والطرده كما ان الطاعات اسباب القرب والود. ايظمن ليفة ترك المعاصي وارهن - [01:28:00](#)

الكفالة بالخاص. اطاع الله قوما فاستراحوا. ولم يتجرعوا غصص عاصي اخا الله قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاصي اي وربى والله في طاعة الله راحة. في المعاصي غصص نعم. حفظكم الله. قال رحمه الله - [01:28:30](#)

الله اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام وقصدوا البيت الحرام وملأوا الفضاء بالتلبية والتكبير التهليل والتحميد والاعظام. لقد صاروا وقعدنا وقربوا وبعدنا. فان كان لنا معهم نصيب سعدنا تراكم في النقا والمنحنى. اهل سلع تذكرون ذكرنا. انقطعنا - [01:29:00](#)

وصلتم فاعلموا واشكروا المنعم يا اهل منى. قد خسرنا وربحتهم فصلوا. بفضول الربح من قد غضبنا سار قلبي خلف احمالكم. غير ان العذر عاق البدنا. ما قطعتم الا وقد جنته اسعى باقدام المنى. انا مذغبتكم على تذكركم. اترى عندكم - [01:29:30](#)

ما عندنا. هم. القاعد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه السائرين رأى بعضهم في المنام عشية عرفة في الموقف كان قائلا

يقول اترى هذا الزحام اترى هذا اقتحام على هذا الموقف فانه لم يحج منهم احد الا رجل. فلنه لم يحج منهم احد الا رجل تخلى -

[01:30:00](#)

عن الموقف فحج فحج بهتمته فوهب له اهل الموقف. يا سائرين الى البيت العتيق لقد سرتهم جسوما وسرنا نحن انا اقمنا على عذر

وقد رحلوا. ومن اقام على عذر كمن راح. نعم. الغنيمة الغنيمة بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة - [01:30:30](#)

فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل. والعجل العجل قبل هجوم الاجل قبل ان يندم المفرد على ما فعل قبل ان يسأل

الرجعة ليعمل صالحا فلا يجاب الى ما سأل. قبل ان يحول الموت - [01:31:00](#)

من المؤمل وبلوغ الامل قبل ان يصير المرء مرتها في حفرة بما قدم من عمل. ليس للميت في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر. نأى عن

الاهل على قبره. كذاك من - [01:31:20](#)

القبر يا من طلع فجر شبيه بعد بلوغ الاربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ الخمسين. هذا في الاول يقصدك

وفي الثاني يقصدني. الله المستعان. والله يا شيخ بلغنا الخمسين وبلغت الاربعين - [01:31:40](#)

الله المستعان. يا من طلع فجر شبيه بعد بلوغ الاربع. يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ الخمسين. كان السلف اذا

بلغ احدهم الاربعين طلق الدنيا. الله يرحمنا برحمته - [01:32:00](#)

نعم يا من طلع فجر شبيه بعد بلوغ الاربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ الخمسين. يا من هو في معترك

المنايا ما بين الستين الى السبعين - [01:32:20](#)

ما تنتظر بعد هذا الخبر الا ان يأتيك اليقين يا من ذنوبه بعدد الشفع والوتر. اما تستحي من الكرم من الكرام الكاتبين ام انت ممن

يكذب بالدين يا من يا من ظلم يا من ظلمة - [01:32:40](#)

قلبه كالليل اذا يسري. اما ان لقلبك ان يستنير او يلين؟ تعرض لتعرض لنفحات مولاك تعرض لنفحات مولاك في هذا العشر. فان لله فيه

نفحات. فان لله فيه نفحات يصيب بها من يشاء فمن اصابته سعد بها اخر الدهر. جنحت شمس - [01:33:00](#)

وتدلت للغروب وتولى ليل رأسي وبدا فجر المشيب. ربي خلصني فقد لججت في بحر الذنوب وانلني العفو يا اقرب من كل قريب قال

رحمه الله المجلس الثاني في فضل يوم عرفة ما عيد النحر؟ في الصحيحين عن عمر بن الخطاب - [01:33:30](#)

لو لم يكن في العشر الاوائل من شهر ذي الحجة الا يوم النحر لكان دليلا على عظيم فضل العشر. فكيف وفي العشر من الفضائل ما

يصعب ما ذكره الشيخ هو - [01:34:00](#)

بعظ الفضائل والا فظائل العشر كثيرة. لكن نحن نقول لو لم يكن في العشر الا يوم النحر لكان كافيا نعم حفظكم الله قال رحمه الله في

الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من - [01:34:20](#)

اليهودي قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [01:34:40](#)

قال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم

الجمعة. وخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما. ونحوه وقال فيه نزلت في يوم عيد - [01:35:00](#)

من يوم الجمعة ويوم عرفة العيد هو موسم الفرح والسرور. العيد هو موسم الفرح والسرور وافراح المؤمنين وسرورهم في الدنيا انما

هو بمولاهم. فاذا فازوا باكمال طاعته وحازوا ثواب باعمالهم بوثوقهم بوعدده لهم عليها بفضله ومغفرته. كما قال تعالى قل بفضل الله

وبرحمته - [01:35:20](#)

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قال بعض العارفين ما فرح احد بغير الله الا بغفلته عن الله فالغافل يفرح بلهوه. فالغافل يفرح

بلهوه وهواه. والعامل يفرح بمولاه وانشد سمنون في هذا المعنى والله يا اخي هذه الابیات صعب ما ادري كيف اقولها يعني صعب

على - [01:35:50](#)

نفس لكن نقول على يعني الحكاية وان كان نحن في بعد عن مراميهما وكان فؤادي خاليا قبل حبكم وكان بذكر الخلق يلهو

وراحوا فلما دعا قلبي هواك اجابه فلست اراه عن فنائك يبرح - [01:36:20](#)

رميت ببعده منك ان كنت كاذبا. وان كنت في الدنيا بغيرك افرحوا. وان كان شيع في البلاد باسرها اذا غبت عن عيني لعيني يملح فان شئت واصلني وان شئت فلا تصل فلست ارى قلبي لغيرك يصلح. هذه الابيات من الشاعر سمنون - [01:36:50](#)

وهو من العباد الزهاد والعباد سواء في شعرهم او في نثر كلامهم بعض الكلمات الجيدة ولكن يجب ان نحذر من بعض المعاني الفاسدة. ففي هذه الابيات معنيان فاسدان فباقي الكلام جميل وعظيم. الاول قوله فلما دعا قلبي هواك. لا يجوز ان يسمى حب الله

هواه - [01:37:20](#)

واضح؟ حب الله جل وعلا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الاسلام حب الاخوة الدينية لا يسمى هوى. واضح؟ المأخذ الثاني

قوله فان شئت واصلني وان شئت لا تصل - [01:37:50](#)

فلا يجوز في دعاء الله عز وجل التعليق والتخيير. بل يجب العزم والجزم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل احدكم ربه فلا

يقل اللهم ان شئت اغفر لي - [01:38:10](#)

ولكن ليعزمها ولكن ليعزم المسألة. واضح هذا؟ فلو هو قال مثلا بدال هذا الكلام اما دعا قلبي حبك اجابه. فلست اراه عن فنائك يبرح

كان اسلم في المعنى. ثم لو قال - [01:38:30](#)

فانك ان لم تصلني اهلكم فلست ارى قلبي لغيرك يصلح لك كان احسن واجمل. نعم. حفظكم الله قال رحمه الله لما قدم النبي صلى

الله عليه وسلم كان لهم يومان يلعبون فيهما. فقال ان الله قد ابدلكم يومين خيرا منهما. يوم الفطر والاضحى - [01:38:50](#)

الله هذه الامة بيومي اللعب واللهو بيومي الذكر والشكر والمغفرة والعفو. ففي الدنيا للمؤمنين ثلاثة اعياد عيد يتكرر كل اسبوع

وعيدان يأتيان في كل عام مرة مرة من غير تكرار في السنة - [01:39:20](#)

فاما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع وهو مترتب على اكمال الصلوات المكتوبات. فان الله تعالى فرض على المؤمنين

في كل يوم ليلة خمس صلوات وايام الدنيا تدور على سبعة ايام. فكلما فكلما - [01:39:40](#)

كما لها دور دور اسبوع من ايام الدنيا واستكمل المسلمون صلواتهم فيه شرع لهم في يوم في يوم استكمالهم وهو الذي كمل فيه

الخلق وفيه خلق ادم وادخل الجنة واخرج منها. وفيه ينتهي امد الدنيا فتزول وتقوم - [01:40:00](#)

ساعة وسمي يوم الجمعة للاجتماع على سماع الذكر. للاجتماع الى سماع الذكر والموعظة وصلاة الجمعة وجعل ذلك لهم عيدا. ولهذا

نهي عن افراده بالصيام. وفي شهود الجمعة وفي شهود الجمعة شبه من الحج. وروي انها حج المساكين. وقال سعيد بن المسيب

شهود الجمعة احب - [01:40:20](#)

من حجة النافلة والتكبير والتكبير اليها يقوم مقام الهدي على قدر السبق. فالولهم كالمهدي بدنة ثم بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة.

وشهود الجمعة يوجب تكفير الذنوب الى الجمعة الاخرى. اذا سلم - [01:40:50](#)

ما بين الجمعيتين من الكبائر اذا سلم ما بين الجمعيتين من الكبائر سلمنا الله واياكم قال وشهود الجمعة يوجب تكفير الذنوب

الى الجمعة الاخرى اذا سلم ما بين الجمعيتين من الكبائر. كما ان الحج - [01:41:10](#)

المبرور يكفر ذنوب تلك السنة الى الحجة الاخرى. وقد روي اذا سلمت الجمعة اذا سلمت الجمعة سلمت ايام ورؤيا ان الله تعالى يغفر

يوم الجمعة لكل مسلم. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:30](#)

قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة. وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة هو

افضل عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى. فهذا عيد الاسبوع وهو متعلق باكمال الصلاة المكتوبة - [01:41:50](#)

وهي اعظم اركان الاسلام ومبانيه بعد الشهادتين. واما واما العيدان اللذان لا يتكرران في كل عام وانما يأتي كل واحد منهما في

احب ان انبه على امر قد توسع فيه بعض المعاصرين - [01:42:10](#)

وهو انهم يقولون من جهة القياس اذا كان يوم الجمعة هو عيد الاسبوع فنحن نبارك بعضها بعضا ويقولون جمعة مباركة. او مبارك

عليك الجمعة. نقول هذا القياس باطل لماذا؟ لانه لم يقسه السلف الصالح رضوان الله عليهم. فما كانوا يبركون في يوم الجمعة ولا

يباركون - 01:42:30

في يوم الجمعة ولا يبارك بعضهم بعضا. فدل على ان قول جمعة مباركة بدعة وضلالة نعم. حفظكم الله قال رحمه الله واما العيدان اللذان لا يتكرران في كل عام وانما يأتي كل - 01:43:00

واحد منهما في العام مرة واحدة فاحدهما عيد الفطر من صوم رمضان وهو مرتب على اكمال صيام رمضان وهو الركن الثالث من اركان الاسلام ومبانيه. فاذا استكمل المسلمون صيام شهرهم المفروض عليهم. واستوجبوا من الله - 01:43:20 والعق من النار. فان صيامه يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب. واخره عتق من النار يعتق فيه من النار ما استحقتها بذنوبه يعتق واخره عتق من النار يعتق فيه من النار من من استحقتها بذنوب - 01:43:40

فشرع الله تعالى لهم عقيب اكمالهم لصيامهم عيدا يجتمعون فيه على شكر الله وذكره وتكبيره على ما هداهم له وشرع لهم في ذلك العيد الصلاة والصدقة. وهو يوم الجوائز يستوفي الصائمون فيه اجر صيامهم - 01:44:00 ويرجعون من عيدهم ويرجعون من عيدهم بالمغفرة. والعيد الثاني عيد النحر وهو اكبر العيدين وهو وهو مترتب على اكمال الحج وهو الركن الرابع من اركان الاسلام ومبانيه. فاذا اكمل المسلمون حجهم - 01:44:20

غفر لهم وانما يكمل الحج بيوم عرفة والوقوف فيه بعرفة فانه ركن فانه ركن الحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. ويوم عرفة هو يوم العتق من النار. فيعتق الله - 01:44:40

فيه من النار من وقف بعرفة ومن لم يقف بها من اهل الانصار من المسلمين. فلذلك صار اليوم الذي يليه عيدا لجميع المسلمين في جميع امصارهم من شهد الموسم منهم ومن لم يشهده لاشتراكهم في العتق والمغفرة يوم عرفة. وان - 01:45:00 انما لم يشترك المسلمون كلهم في الحج كل عام رحمة من الله وتخفيفا على عباده. فانه جعل الحج فريضة لا فريضة كل عام وانما هو في كل عام فرض كفاية بخلاف الصيام فانه فريضة كل عام على كل مسلم - 01:45:20

فاذا كمل يوم عرفة واعتق الله عباده المؤمنين من النار اشترك المسلمون كلهم في في العيد عقب ذلك عقب العقيب يا شيخ. عقيب وعقيب ما في بأس. قال فاذا كمل يوم آآ عقب ذلك - 01:45:40

وشرع للجميع التقرب اليه بالنسك. وهو اراقة دماء القرابين. فاهل الموسم يرمون الجمره يشرعون في التحلل من احرامهم بالحج ويقضون تفسهم ويوفون نزورهم ويقربون قرابينهم من هدايا ثم يطوفون بالبيت العتيق واهل الامصار يجتمعون على ذكر الله وتكبيره والصلاة له. قال قال - 01:46:00

بن سليم وهو معدود من الصحابة رضي الله عنه الخروج يوم الفطر يعدل عمرة. والخروج يوم الاضحى حجة ثم ثم ينسكون عقيب ذلك نسكهم ويقربون قرابينهم باراقة ماء ضحاياهم فيكون ذلك شكرا منهم لهذه النعم والصلاة والنحر الذي يجتمع في عيد النحر افضل من الصلاة والصدقة - 01:46:30

الذي في عيد الفطر ولهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل شكره لربه على اعطائه الكوثر ان يصلي لربه وينحر وقيل له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ولهذا - 01:47:00

قضى الامر بتلاوة هذه الاية عند ذبح الاضاحي. والاضاحي سنة ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم فانه فان الله شرعها لابراهيم حين فدى ولده الذي امره بذبحه بذبح عظيم. وفي حديث زيد ابن ارقم - 01:47:20 قيل يا رسول الله ما هذه الاضاحي؟ قال سنة ابراهيم. قيل له فما لنا بها؟ قال بكل شعرة حسنة. قيل الصوف قال بكل شعرة من

الصوف حسنة. خرج ابن ماجه وغيره. تلاوة هذه الاية قل ان صلاتي - 01:47:40 ومحياي ومماتي لله رب العالمين عند الذبح. ورد بها رواية ضعيفة. ولكن الصحيح هو ذكر الله والتكبير. بسم الله الله اكبر. وان كانت اضحية اللهم هذا منك واليك. نعم حفظكم الله. قال رحمه الله فهذه اعياد المسلمين في الدنيا. وكلها عند اكمال طاعة -

01:48:00

مولاهم الملك الوهاب وحياتهم لما وعدهم من الاجر والثواب. مر قوم براهب في دير في في دير فقالوا له متى عيد اهل هذه الدير؟

قال يوم يغفر الله لاهله. ليس العيد. بالنسبة - [01:48:30](#)

الميزة في اعياد المسلمين اذا قارناها باي عيد من اعياد البشر على وجه الارض. تجد ان اعياد عقبيية وعقب العبادات. الفطر بعد رمضان. الاضحى بعد الحج طيب اعياد الناس؟ يلا تجد ان اعياد الناس متعلق اما بموت فلان - [01:48:50](#)  
اما بحياة فلان. واما بنجاة فلان. واما بافتتاح مملكة فلان واما بانتهاء سلطنة فلان. اعياد متعلقة بالبشر صح ولا لا؟ اما بعيد المسلمين

عيد عظيم لانه متعلق بعبادة خالق البشر. هذا وحده - [01:49:20](#)

النظرة الثاقبة لهذا التشريع في حد ذاته تستيقن بها ان الشريعة من الله. بس وان المحدثات والبدع من الناس. لان ما كان من الناس فهو متعلق بالناس. وما كان من الله فهو متعلق بالله - [01:49:50](#)

نعم. حفظكم الله قال رحمه الله ليس العيد لمن لبس الجديد انما العيد لمن طاعته تزيد ليس العيد لمن تجمل باللباس والمركوب انما العيد لمن غفرت له الذنوب. في ليلة العيد تفرق آآ - [01:50:10](#)

تفرق خلق العتق او خلق العتق والمغفرة. نعم. خلق خلق يعني الملابس. خلق عندي بالعين. لا لا. تفرق خلق العتق والمغفرة.

الخلق ثياب. نعم قال رحمه الله حفظكم الله قال في ليلة العيد الدعاء الاول كان احسن. عفا الله عنك احسن - [01:50:30](#)

فائدة من حفظ الله بدون العفو. بارك الله فيك احسنت. مجرد الحفظ لا يستفيد منه والعبد نسأل الله ان يبارك علينا وعليكم. نعم.

بارك الله فيكم شيخنا. احسنت. قال في ليلة العيد تفرق خلق العتق والمغفرة على العبيد. فمن ناله منها شيء فله عيد. والا فهو

مقروض بعيد - [01:51:00](#)

كان بعض العارفين ينوح على نفسه ليلة العيد بهذه الابيات الا تعطفوا علي الا تجودوا سرور العيد قد عم النواحي وحزني في بيد لا

يبيد. فان كنت اقتزفت خلال سوء فعذري في الهوى الا اعود - [01:51:30](#)

هدوء طبعا هذا الابيات كما ذكرت ابيات العباد فيها مأخذ شرعية وان كانت معانيها جميلة في الجملة فلا يجوز للانسان ان يقول

بحرمة غربة افعل لي كذا وكذا يا رب واضح؟ هذا من التوسل البدعي. انما - [01:52:00](#)

توسل الانسان الى الله باسمائه وصفاته او ها بالعمل الصالح او بدعاء الرجل الصالح. غير هذا لا يصح واضح؟ هذي مأخذ على هذا

البيت. قال وانشد غيره للناس عشر وعيد - [01:52:20](#)

انا فقير وحيد. يا غايي ومنايا. قد لذ لي ما تريد قال وانشد الشبلي ليس عيد المحب قصد المصلى وانتظار الامير والسلطان انما

العيد ان تكون لدى الحب كريما مقربا في امان وانشد - [01:52:40](#)

ما كنت لي عيدا فما اصنع بالعيد جرى حبك في قلبي كجري الماء في العود وانشد قالوا غدا العيد ما انت لابسه فقلت خلعة حسنة

برعا. صبر وفقرهما ثوبان تحتهما. قلب يرى الفه - [01:53:10](#)

الاعيان والجمعاء. اخرى الملابس ان تلقى الحبيب. يوم التزوار في الثواب الذي خلع. الدهر لي مأتَم ان غبت يا املي. والعيد ما كنت لي

مرأى ومستمعا نعم عفا الله عنكم امين قال رحمه الله واما اعياد المؤمنين في الجنة فهي ايام زيارتهم لربهم - [01:53:40](#)

عز وجل فيزورونه ويكرمهم غاية الكرامة ويتجلى لهم فينظرون اليه. فما اعطاهم شيئا هو احب اليهم من من ذلك وهو الزيادة التي

قال الله فيها للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ليس المحب ليس للمحب - [01:54:10](#)

سوى قرب محبوبه ايضا في بيت ان يوما جامعا شملي بهم لك عيد ليس لي عيد سواك. والله هذا اعظم العيد ان الله سبحانه وتعالى

يجمع شمل المؤمنين وازواجهم وذرياتهم وابائهم وذريتهم ها والذين امنوا واتبعتهم ايمان - [01:54:30](#)

ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ومالتناهم من عملهم من شيء. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم

وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم اعظم يوم للعيد هو يوم المزيد. يوما تجتمع بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته

- [01:55:00](#)

يوم ان ترى رب العالمين جل في علاه. نسأل الله لنا ولكم لذة النظر الى وجهه الكريم. امين. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. امين.

نعم. حفظكم الله. قال كل يوم كان للمسلمين عيدا في الدنيا - [01:55:30](#)

فانه عيد لهم في الجنة يجتمعون فيه على زيارة ربهم. ويتجلى لهم فيه ويوم الجمعة يدعى في يوم المزيد ويوم الفطر والاضحى يجتمع اهل الجنة فيهما للزيارة. وروي انه يشارك النساء الرجال فيهما - [01:55:50](#)

كما قلنا يشهدون العيد العيدين مع الرجال دون الجمعة. فهذا لعموم اهل الجنة. فاما خواصهم بالنسبة الايام في الجنة بالنسبة للايام في الجنة وان هذا يوم المزيد وان هذا يوم الجمعة ليس في الجنة ليل ونهار. الجنة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - [01:56:10](#)

الجنة فيها كأن الزمان متوقف. الاعمال تكون والاعمار تطوى بغير رؤية طي الزمان. هذا امر عجب. امر عجب ان ترى الفاعلين يعملون ولا ترى الزمان يطوى. ولذلك هم ابد الابد في الجنة. لكن هل لهذه - [01:56:40](#)

اسماء الجواب نعم. هناك يوم المزيد هناك يوم الجمعة. هناك يوم السوق وهكذا. نعم عفا الله عنكم. امين. قال رحمه الله فاما خواصهم فكل يوم لهم عيد يزورون ربهم كل يوم مرتين - [01:57:10](#)

بكرة وعشيا. الله اكبر. الخواص كانت اي الخواص كانت ايام الدنيا كلها لهم اعيادا. فصارت ايام في في الاخرة كلها عيدا اعيادا. قال الحسن قال الحسن كل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد. كل يوم - [01:57:30](#)

يقطعه المؤمن في طاعة مولاه وذكره وشكره فهو له عيد. اركان الاسلام التي بني الاسلام عليها خمسة الشهاداتان والصلاة والزكاة والصيام وصيام رمضان والحج. فاعيداد فاعيداد عموم المسلمين في الدنيا - [01:57:50](#)

عند اكمال دور الصلاة دور الصلاة. دور. نعم. دور الصلاة. نعم. فاعيداد فاعيداد عموم المسلمين في عند اكمال دور الصلاة واكمال الصيام والحج. يجتمعون عند ذلك اجتماعا عاما. فاما الزكاة فليس لها وقت - [01:58:10](#)

معين ليتخذ عيدا بل كل من ملك نصابا فحوله بحسب ملكه. واما الشهاداتان اكماهما يحصل بتحقيقهما والقيام بحقوقهما وخواص وعيد الشهاداتين آآ انها مفتاح الجنة. اعيد الشهاداتتين انها مفتاح الجنة. فاذا ما دخل العبد الجنة تحقق له - [01:58:30](#)

عيد الشهاداتتين. نعم. اسأل الله لنا ولكم الفوز. قال رحمه الله امين. واما عادتان فاكماهما يحصل بتحقيقهما والقيام بحقوقهما. وخواص المؤمنين يجتهدون على ذلك في كل وقت كانت اوقاتهم كلها اعيادا لهم في الدنيا والاخرة كما انشد الشبلي. قال عيدي مقيم - [01:59:00](#)

وعيد الناس منصرفوا. والقلب مني عن اللذة منحرف. ولي قرينان ما لي منهما اخلفوا طول الحنين وعين دمعها يكف. يعني الشبل يقول ان عيدي ان اكون مقيما في خدمتك يا رب. وعيد الناس متى ينصرفون من رمضان؟ متى ينصرفون من الحج - [01:59:30](#)

ذلك الناس في رمضان في العشر الاواخر بالذات ها متى يجي العيد؟ متى العيد؟ متى العيد؟ بخلاف الشبل فانه يقول قلبي مقيم عندك يا رب. والناس في عرفات يطالعون كل شوي لذلك الناس. اوه ما اذن. اوه ما غربت الشمس متى ننفر يلا بسرعة - [02:00:00](#)

لا الشبلي يقول قل عيدي مقيم وعيد الدأس منصرف. والقلب مني عن اللذات منحرف اللذات الدنيا ولي قرينان ما لي منهما خلفوا. يعني عندي شيئين متلازمين ما اتركهم ابدا. ما هما - [02:00:20](#)

طول الحليم مشتاق متى يرى ربه. هذا وصل الى مرحلة لا يرى الا حب الله عز وجل ما يرى حب الملذات شيئا. هم. بل ربما يرى حب الملذات ها يراها عذابا - [02:00:40](#)

ولذلك هو مقيم في طول الحنين وعين دمعها يكف. يكف اي بمعنى يتصبب فهو يلازم طول الحنين ويلازم البك بكاء. شوقا الى لقاء الله جل في علاه من خاف مقام ربه جنتان. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الوماً - [02:01:00](#)

اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. نعم. عفا الله عنكم امين. قال رحمه الله ولما كان عيد النحر اكبر العيدين وافضلها ويجتمع فيه شرف المكان والزمان - [02:01:30](#)

اهل الموسم كانت لهم فيه معه اعياد قبله وبعده. فقبله يوم عرفة وبعده ايام التشريق. وكل هذه الايام اي اعياد لاهل الموسم. كما في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة - [02:01:50](#)

ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام. وهي ايام اكل وشرب خرج اهل السنن صححه الترمذي ولهذا لا يشرع لاهل الموسم صوم يوم عرفة لانه اول اعيادهم واكبر مجامعهم وقد - [02:02:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة والناس ينظرون اليه. وروي عنه انه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. وروي عن ابن عيينة انه سئل عن النهي عن صيام يوم عرفة بعرفة فقال لانهم زوروا لانهم - [02:02:30](#)

صور الله لا لانهم زوار الله. قال فقال لانهم زوار الله وضيافه. ولا ينبغي للكريم ان طوع اضيافه وهذا المعنى يوجد في العيدين وايام التشريق ايضا. فان الناس كلهم فيه في ضيافة الله عز - [02:02:50](#)

وجل لا سيما عيد النحر فان الناس يأكلون من لحوم نسكهم اهل الموقف وغيرهم. وايام التشريق الثلاثة هي ايام عيد ايضا. ولهذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم من ينادي بمكة انها ايام اكل وشرب. وذكر - [02:03:10](#)

وذكر الله عز وجل فلا يصوم من احد. وقد يجتمع في يوم واحد عيدان كما اذا اجتمع يوم الجمعة مع يوم عرفة او يوم النحر فيزداد ذلك اليوم حرمة وفضلا لاجتماع عيدين فيه. وقد كان ذلك وقد - [02:03:30](#)

قد كان ذلك اجتمع للنبي صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة في حجته يوم عرفة فكان يوم الجمعة وفيه نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. واكمل - [02:03:50](#)

في ذلك اليوم حصل من وجوه منها ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام بعد فرض الحج قبل ذلك. ولا احد منهم. هذا قول اكثر العلماء او كثير منهم. فكمل - [02:04:10](#)

بذلك دينهم لاستكمالهم عمل اركان الاسلام كلها. ومنها ان الله تعالى اعاد الحج على اعداء ابراهيم عليه السلام. ونفى الشرك واهله فلم يختلط بالمسلمين في ذلك الموقف منهم احد - [02:04:30](#)

قال الشعبي نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة حين وقف موقف ابراهيم محل الشرك وهدمت منار الجاهلية. ولم يطف بالبيت عريان عليه وسلم. والله نشهد - [02:04:50](#)

انه بلغ البلاغ المبين هدم منار الجاهلية حتى اوصل لنا الدين صافيا نقيا بيضاء ولذلك ولله الحمد والمنة نرى اليوم من اهل السنة القيام بما قام النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف ابراهيم وادمحلال الشرك وهدم منارات الجاهلية. فلا قبر يعبد - [02:05:10](#)

ولا وثن يزار ولا صنم يعظم ولله الحمد والمنة عند اهل السنة والجماعة لا. قال رحمه الله وكذا قال قتادة وغيره وقد قيل انه لم ينزل بعدها تحليل ولا تحريم - [02:05:40](#)

قاله ابو بكر بن عياش واما اتمام النعمة فانما حصل بالمغفرة فلا تتم النعمة بدونها كما قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهدي - [02:06:00](#)

صراطا مستقيما. وقال في اية الوضوء ولكن يريد ليظهركم اتم نعمته عليكم. ومن هنا استنبط محمد بن كعب القرظي ان الوضوء يكفر الذنوب كما وردت السنة صريحا ويشهد له ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو ويقول اللهم اني اسألك تمام - [02:06:20](#)

النعمة فقال له تمام النعمة النجاة من النار ودخول الجنة. فهذه الاية تشهد لما روي في يوم عرفة انه يوم المغفرة والعتق من النار. فيوم عرفة له فضائل متعددة. منها انه يوم اكمال - [02:06:50](#)

دين واطمأن النعمة. ومنها انه عيد لاهل الاسلام كما قاله عمر بن الخطاب وابن عباس فان ابن عباس قال نزلت في يوم عيدين يوم الجمعة ويوم عرفة. وروي عن عمر انه قال وكلاهما بحمد الله - [02:07:10](#)

عيد خرجه ابن جرير في تفسيره وبشهادة حديث عقبة بن عامر المتقدم لكنه عيد لاهل الموقف خاصة ويشرع صيامه لاهل الامصار عند جمهور العلماء. وان خالف فيه بعض السلف. بل آآ بل جمع بل - [02:07:30](#)

من السلف يقول ان يوم عرفة هو اليوم الذي تاب الله فيه على ادم وامنا حواء وهو اليوم الذي نجى الله فيه نوحا ومن معه من الغرق واستوى واستوت السفينة على الجود - [02:07:50](#)

وهو اليوم الذي نجى الله فيه ابراهيم على قوم وان كان القول الراجح ان ابراهيم عليه السلام وموسى عليهما السلام نجاهما الله في اه العاشر من محرم يوم عاشوراء. نعم. عفوا - [02:08:10](#)

الله عنكم قال رحمه الله ومنها انه قد قيل انه الشفع الذي اقسام الله به في كتابه وان الوتر يوم يوم النحر وقد روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر خرجه الامام احمد والنسائي في تفسيره. وقيل - [02:08:30](#)

هذا المعنى منكر لذلك الحديث فيه لا يصح. لماذا منكر؟ كيف يكون يوم النحر هو يوم الوتر اليوم النحر عدد زوجي ولا عدد شفع ولا وتر؟ زوج اذا لا يصح ان يكون يوم النحر - [02:08:50](#)

لهذا قال العلماء عن حديث جابر انه منكر. نعم. قال رحمه الله وقيل انه قيل انه الشاهد الذي اقسام الله به في كتابه قال تعالى وشاهد ومشهود. وفي المسند عن ابي هريرة مرفوعا - [02:09:10](#)

وموقوفة الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة. وخرجه الترمذي مرفوعا. وروي ذلك عن علي من قوله وخرج الطبراني من حديث ابي مالك الاشعري مرفوعا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة. وعلى هذا - [02:09:30](#)

فاذا وقع يوم عرفة في يوم الجمعة فقد اجتمع في ذلك اليوم شاهد ومشهود. واما ظن بعض الناس انه اذا اجتمع يوم عرفة ويوم جمعة ان هذا هو الحج الاكبر وانه بسبعين حجة فهذا لا يصح في شيء مرفوع الى النبي - [02:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم والاحاديث المروية في هذا المعنى كلها ضعيفة. نعم. عفا الله عنكم. امين. قال رحمه الله ومنها انه روي انه افضل الايام. خرجه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:10:10](#)

افضل الايام يوم عرفة وذهب الى ذلك طائفة من العلماء. ومنهم من قال يوم النحر افضل الايام لحديث عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر. خرجه الامام احمد وابو داود والنسائي - [02:10:30](#)

وابن حبان في صحيحه ولفظه افضل الايام. ومنها انه روي عن انس لا تعارض بين الاحاديث الواردة افضل الايام يوم عرفة وافضل الايام يوم النحر ويوم القر. لماذا ما في تعارض؟ لان الاحاديث - [02:10:50](#)

آآ كلها آآ هناك تقدير فيه. افضل الايام اي من افضل الايام يوم النحر من افضل الايام يوم عرفة من افضل الايام يوم القر. فعلى هذا التقدير لا تعارض - [02:11:10](#)

نعم. قال رحمه الله ومنها انه روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان يقال يوم عرفة عشرة الاف يوم يعني في الفضل وقد ذكرناه في فضل العشر. وروي عن عطاء قال من صام يوم عرفة كان له كاجر - [02:11:30](#)

في يوم قلنا ان هذه الآثار لا تصح في المضاعفة العديدة. نعم. الله عنكم. قال رحمه الله ومن انه يوم الحج الاكبر عند جماعة من السلف منهم عمر وغيره وخالفهم اخرون وقالوا يوم الحج الاكبر - [02:11:50](#)

يوم النحر ورؤي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الحج الاكبر هو اليوم العاشر. فاذا اه نقول لا مقالة لاحد مع مقالة - [02:12:10](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. عفا الله عنكم. ومنها قال ومنها ان صيامه كفارة وسنذكر الحديث في ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى. صيامه لغير الحاج. نعم. قال ومنها انه - [02:12:30](#)

مغفرة الذنوب والتجاوز عنها والعتق من النار والمباهاة باهل الموقف كما في صحيح مسلم. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه - [02:12:50](#)

يدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء. وفي المسند عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة. فيقول انظروا - [02:13:10](#)

الى عبادي اتوني شعئا غبرا. الدنو لم يثبت في يوم من ايام الدنيا الا في يوم عرفة الدنو والقرب لم يثبت اه دنو الله عز وجل وقربه من عباده الا يوم عرفة - [02:13:30](#)

واما في الليل فهو ثابت في كل ليلة في الثلث الاخير منه. نعم. عفا الله عنكم قال رحمه الله وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات - [02:13:50](#)

يقول انظروا الى عبادي شعئا غبرا. وخرجه ابن حبان في صحيحه. وخرج فيه ايضا من حديث جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا - [02:14:10](#)

فبهاهي باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعئا غبرا ضاحين. جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا

عذابي فلم ير اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة. وخرجه ابن منده - [02:14:30](#)

في كتاب التوحيد ولفظه اذا كان يوم عرفة ينزل الله الى سماء الدنيا فبهاهي بهم الملائكة يقول انظروا الى عبادي اتوني شعئا غبرا

من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة - [02:14:50](#)

يا رب فلان فلان مرهق فيقول فلان مرهق مرهق مم يعني ضعيف الايمان او مرهق روي عن وجهين. فلان مرهق يعني ضعيف الايمان.

او فلان مرهق اي انه كثير الذنوب - [02:15:10](#)

نعم الاولى بالقاف يا شيخ مرهق او مرهق. نعم. نعم. المحفوظ مرهق فلان مرهق اي بالذنوب. نعم. نعم. مهلك مثقل بالذنوب. نعم. عفا

الله عنكم. امين. قال فيقول قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة. يعني حتى المرهق يغفر الله له - [02:15:30](#)

ومعنى قوله سبحانه وتعالى انظروا الى عبادي شعئا اي غير ممشطين. غبرا اي غير نظير ضاحين اي جاؤوا ضحى الى عرفات. وفي

رويت هذه اللفظة الجيم ظاجين. ها رويت هذه اللفظة بالجيم ظاد جيم ما معنى ظاجين - [02:16:00](#)

اي رافعين اصواتهم بالتكبير والتهليل والتلبية والدعاء. نعم. عفا الله عنكم. قال الله وقال اسناد حسن متصل انتهى. ورويناه من وجه

اخر بزيادة فيه. وهي اشهدكم يا عبادي لاني قد غفرت لمحسنهم وتجاوزت عن مسيئهم. ورويناهم من رواية اسماعيل ابن رافع وفيه

مقال عن انس رضي - [02:16:30](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهبط الله الى سماء الدنيا عشية عرفة ثم يباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاؤوني

شعئا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي. فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمال لغفرتها - [02:17:00](#)

فافيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم فيه. وخرجه البزار في مسنده بمعناه من حديث من حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لا نعلم له طريقا احسن من هذا الطريق - [02:17:20](#)

وخرجه الطبراني وغيره من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا. ورويناه من

طريق الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي مريم عن الاشياخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل - [02:17:40](#)

يدنو الى السماء الدنيا عشية عرفة فيقبلوا على ملائكته فيقول الا وان لكل وفد جائزة وهؤلاء وفدي شعئا غبرا اعطوهم ما سألوا

واخلفوا لهم ما ما انفقوا حتى اذا كان عند غروب الشمس - [02:18:00](#)

اقبل عليهم فقال الا اني قد وهبت مسيئكم لمحسنكم واعطيت محسنكم ما سأما واعطيت محسن ما سأل افيضوا بسم الله. بلى

جاءت رواية اعظم من هذه ان الله عز وجل قال آآ - [02:18:20](#)

قوموا قد قال افيضوا قد غفرت لكم ولمن دعوتم له. هذه رواية صحيحة نعم عفا الله عنكم قال رحمه الله وروى ابراهيم بن الحكم

بن ابان قال حدثنا ابي قال حدثنا - [02:18:40](#)

فرقد قال ان ابواب السماء تفتح كل ليلة ثلاث مرات وفي ليلة الجمعة سبع مرات وفي ليلة عرفة تسع مرات وروي من طريق نفيح ابي

داود عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا. اذا كان عشية يوم عرفة لم يبق احد في قلبه مثقال - [02:19:00](#)

كل ذرة من ايمان الا غفر له. قيل له للمعرف خاصة ام للناس عامة؟ قال بل بل للناس عامة. المقصود الرف هم الذين يقفون في

عرفات ويعرفون اي يقفون في عرفة نعم. قال رحمه الله - [02:19:20](#)

وخرج مالك في الموطأ من مراسيل طلحة بن عبيد قال وخرج مالك في الموطأ من مراسيل طلحة بن عبيد الله بن ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم - [02:19:40](#)

عرفة وما ذاك الا لما يرى من من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال

انه قد رأى جبريل عليه السلام وهو يزرع وهو يزرع وهو يزرع - [02:20:00](#)

الملائكة. نعم. يزرع بمعنى يزرع. الملائكة ويحثهم على القتال. نعم. قال رحمه الله وروى ابو عثمان الصابوني الصابوني باسناد له عن

رجل كان اسيرا ببلاد الروم فهرب. فهرب من بعض الحصون - 02:20:20

قال فكنت اسير بالليل واكمن بالنهار. فبين انا ذات ليلة امشي بين جبال واشجار اذا انا بحس. فراعني ذلك. فنظرت فاذا راكب بعير فازدبت رعبا. وذلك انه لا يكون ببلاد الروم بعير. فقلت سبحان الله في بلاد الروم راكب بعير - 02:20:40

ان هذا لعجب فلما انتهى الي قلت يا عبد الله من انت؟ قال لا تسأل. قلت اني ارى عجا فاخبرني. فقال لا تسأل فابيت عليه فقال انا ابليس وهذا وجهي من عرفات. فقال انا ابليس وهذا - 02:21:00

وجهي من عرفات. رافقتهم عند ايه يا شيخ؟ رافقتهم. رافقتهم عشية اليوم اطلعوا علي. وافقتهم. ما في بأس مع نفس المعنى.

ورافقتهم عشية اليوم اطلع عليهم. اطلع علي اطلع عليهم فنزلت عليهم المغفرة والرحمة ووهب ووهب - 02:21:20  
بعضهم لبعض فداخطني الهم والحزن والكآبة وهذا وجهي الي قسطنطينية افرح بما اسمع من الشرك بالله وادعاء وادعاء انه له ولد. وادعاء ان له ولد. فقلت اعوذ بالله منك. فلما - 02:21:50

قلت هذا هذه الكلمات لم ارى احدا. جميل الحكاية هذه. نعم. قال ويشهد لي هذه الحكاية حديث ابن عباس آ حديث عباس ابن مرداس الذي خرجه احمد وابن ماجة في دعاء النبي صلى الله عليه - 02:22:10

لامته عشية عرفة ثم بالمزدلفة فاجيب فضحك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال ان ابليس حين علم ان الله قد غفر لامتي

واستجاب دعائي اهو يحثي التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور. فضحكت من فضحكت - 02:22:30  
من الخبيث من جزعه. ويروى عن ابليس كثير الدعاء على نفسه بالويل والثمر. اذا سجد ابن جاء في الحديث ولي الشيطان وهو يقول يا ويله امر بالسجود فسجد فله الجنة وامرت - 02:22:50

سجودي فابيت فلي النار. نعم. قال رحمه الله ويروى عن علي بن الموفق انه وقف بعرفة في بعض حجاته فرأى كثرة الناس فقال اللهم ان كنت لم تقبل منهم احدا فقد وهبته حجتي فرأى رب العزة في - 02:23:10

في منامه وقال له يا ابن الموفق اتسأخى علي؟ اتسأخى علي؟ يعني تكون انت سخي علي انا عشان تهب حجتك لفلان؟ نعم. قال وقال له فرأى رب العزة في منامه وقال - 02:23:30

قال له يا ابن الموفق اتسأخى علي قد غفرت لاهل الموقف ولامثالهم وشفعت كل واحد منهم في اهل بيته وعشيرته وانا اهل التقوى واهل المغفرة. ويروى نحوه من غيره ايضا من الشيوخ. فمن طمع - 02:23:50

لعلنا نقف على هذا ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك هذا كتاب عظيم والله يا اخوان. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 02:24:10